مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

إعداد

سارة عبدالعزيز حمد محمد العنزي

المشرف

الدكتور ناجي منور السعايدة

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمال لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية

السلط–الأردن

2014/2015

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 14/ 5 /2015م.

أعضاء لجنة المناقشة — التوقيع

- الدكتور ناجي منور السعايدة — مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك /تربية خاصة (جامعة البلقاء التطبيقية)

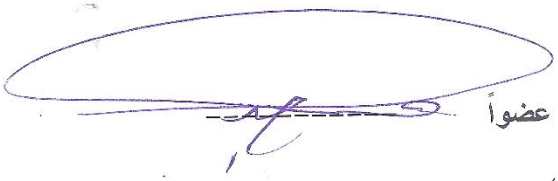

- الأستاذ الدكتور ماجد عبد الكريم أبو جابر — عضواً

أستاذ دكتور/ تكنولوجيا التعليم(جامعة البلقاء التطبيقية)

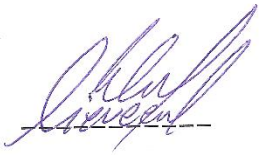

- الدكتورة نفين محمد أبو زيد — عضواً

أستاذ مساعد /علم النفس (جامعة البلقاء التطبيقية)

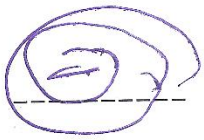

- الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله زريقات — عضواً خارجياً

أستاذ دكتور/ تربية خاصة (الجامعة الأردنية)

ج

تعهد واقرار

انا الطالبه (سارة عبدالعزيز حمد العنزي) الموقع ادناه اقر بان جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان (مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية دولة الكويت) من انتاجي الشخصي خلال دراستي فيي جامعة البلقاء التطبيقيه واتحمل كافة المسؤليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك .كما افوض الجامعه حق تصوير الرساله كليا او جزئيا وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليميه والبحثيه والجامعات.

الاسم: سارة عبدالعزيز العنزي

التوقيع :

الإهداء

إلى رمز العطاء والكفاح والصبر
إلى رمز الحب والمثل الأعلى في الحياة
إلى من زرع في حب العلم
إلى من تعب وضحى بنفسه حتى كبرت
إلى الكنز الثمين الذي أملكه
إلى أغلى إنساناً في الدنيا

إلى أعظم الرجال في عيني

أبي الغالي

إلى الإنسانة الغالية الصابرة
إلى القمر الذي ينير دربي وحياتي
إلى البلسم الذي يشفي جراحي
إلى الياسمين الذي يعطر دربي
إلى من سهرت حتى كبرت ونشأت

إلى أغلى جوهرة في العالم

أمي الغالية

إلى رفيق دربي
إلى شريك حياتي
إلى بلسم جروحي
إلى من قضيت معه أسعد لحظات حياتي

زوجي الغالي

إلى أبنائي وفلذة كبدي إلى نورا ، عبدالرحمن ، عبدالعزيز

شكر وتقدير

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان والعرفان إلى الدكتور ناجي السعايدة الذي تكرم مشكورا بالإشراف على هذه الرسالة، فكرس الساعات الطويلة في قراءة ومناقشة فصولها، ومتابعة تفاصيل العمل بها ، فكانت لملاحظاتهما القيمة وتوجيهاتهما السديدة بالغ الأثر في إعدادها وإثرائها بشكلها ومضمونها الحاليين.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أعضاء لجنة المناقشة الأكارم على توجيهاتهم القيمة، والتي كان لها الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة بشكل كبير .

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
قرار لجنة المناقشة ----------	ب
تعهد وإقرار ----------	ج
الإهداء ----------	د
شكر وتقدير ----------	هـ
قائمة المحتويات ----------	و
قائمة الجداول ----------	ط
قائمة الملاحق ----------	ك
الملخص باللغة العربية ----------	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة المقدمة ----------	١
مشكلة الدراسة واسئلتها ----------	٥
أهمية الدراسة ----------	٦
أهداف الدراسة ----------	٧
حدود الدراسة ----------	٧
التعريفات المفاهيمية و الإجرائية----------	٧
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة----------	١٠
مركز الضبط----------	١٠
مفهوم مركز الضبط ----------	١١
صفات ذوي الضبط الداخلي والخارجي ----------	١٣

العوامل المؤثرة في مركز الضبط ----------	١٦
مفهوم الذات ----------	١٨
تعريف مفهوم الذات ----------	٢٠
أنواع مفهوم الذات ----------	٢١
أبعاد مفهوم الذات ----------	٢٣
سمات مفهوم الذات ----------	٢٤
النظريات المفسرة لمفهوم الذات ----------	٢٥
تعريف الموهبة ----------	٢٩
تعريف الخصائص السلوكية للموهوبين ----------	٢٩
التعريفات المرتبطة بحاجة المجتمع ----------	٢٩
التعريفات التربوية ----------	٣٠
الخصائص العقلية والإنفعالية للموهوبين ----------	٣٠
الدراسات السابقة ----------	٣٦
الدراسات المتعلقة بمركز الضبط----------	٣٦
الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات ----------	٤٣
الدراسات التي جمعت بين مركز الضبط ومفهوم الذات ----------	٥٠
التعقيب على الدراسات السابقة ----------	٥٣
الفصل الثالث : **الطريقة والإجراءات** ----------	٥٥
منهج الدراسة ----------	٥٥
مجتمع الدراسة وعينتها ----------	٥٥
أدوات الدراسة ----------	٥٦
مقياس مركز الضبط (LOCUS OF CONTROL SCALE) ----------	٥٦
مقياس مفهوم الذات (SELF CONSEPT SCALE)----------	٦٠

الأساليب الإحصائية ----------	٦٤
الفصل الرابع : **نتائج الدراسة** ----------	٦٥
الفصل الخامس : **مناقشة النتائج** ----------	٨٢
التوصيات ----------	٩٣
المراجع باللغة العربية :----------	٩٤
المراجع باللغة الانجليزية ----------	١٠٣
الملاحق ----------	١٠٨
الملخص باللغة الإنجليزية	١١٥

الجداول

رقم الجدول	المحتوى	صفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة الموهبين حسب متغير الجنس والمدرسة.	٥٦
٢	معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور لمقياس مركز الضبط .	٥٨
٣	معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس الضبط	٥٩
٤	معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور لمقياس مفهوم الذات .	٦٢
٥	الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات .	٦٣
٦	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمركز الضبط	٦٥
٧	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات فئة مركز الضبط الداخلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٦
٨	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات فئة مركز الضبط الخارجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٨
٩	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات.	٧٠
١٠	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد السلوك مرتبة تنازلياً.	٧١
١١	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد المظهر الجسمي والسلوك الخارجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	٧٢
١٢	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد القلق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٣
١٣	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد الشهرة والشعبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٤
١٤	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد السعادة والرضا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٥

١٥	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد الوضع الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	٧٦
١٦	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى مركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت.	٧٨
١٧	**المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مفهوم الذات**	٧٨
١٨	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت	٨٠

جدول الملاحق

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
١	مقياس مفهوم الذات	١٠٨
٢	مقياس مفهوم مركز الضبط	١١١
٣	أعضاء لجنة التحكيم	١١٤

مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

إعداد

سارة عبدالعزيز حمد محمد العنزي

المشرف

الدكتور ناجي منور السعايدة

أستاذ مشارك

ملخص باللغة العربية

مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، كما تهدف لدراسة أثر الجنس في كل من مركز الضبط ومفهوم الذات ، تكونت عينة الدراسة من(١٢٠) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين الملتحقين في عدد من المحافظات التعليمية في دولة الكويت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد استخدمت الباحثة أدوات للدراسة تمثلت بمقياس مركز الضبط (الحواري،٢٠١١) ومقياس مفهوم الذات (المومني ،١٩٩٢) بعد التحقق من الصدق والثبات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين لديهم مركز

ضبط داخلي ، وأن مستوى مفهوم الذات للطلبة الموهوبين جاء مرتفعا ، حيث جاء مجال المظهر الجسمي والسلوك الخارجي في المرتبة الأولى ، بينما جاء القلق في المرتبة الأخيرة .كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في مركز الضبط الداخلي.ووجود فرووق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في بعدي السلوك والسعادة والرضا، و لصالح الإناث، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مركز الضبط الداخلي وجميع أبعاد مفهوم الذات باستثناء بعد القلق .وبناء على النتائج التى توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة على دراسة متغيرات أخرى غير الواردة في الدراسة الحالية ، وربطها بكل من مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت .

الكلمات المفتاحية : مركز الضبط، مفهوم الذات،الطلبة الموهوبين .

الفصل الاول

المقدمة :

تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الموهبة، حيث تناولت بعض هذه الدراسات أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتناولت أخرى السمات العقلية الشخصية للطلبة الموهوبين، واستكشفت دراسات أخرى حاجات الموهوبين الإرشادية والنفسية، ويشير الأدب النظري تشير إلى أن الموهوبين يتمتعون بالعديد من السمات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين، حيث أن لديهم قدرة واضحة في مركز الضبط و التحكم خصوصاً الضبط الداخلي، إضافة إلى مفهوم ذات لديهم لديهم غالباً ما يكون مرتفعاً عن الآخرين، و يُعد كل من مركز الضبط ومفهوم الذات من المفاهيم الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين وخبراء التربية، حيث يلعب كل من المتغيرين دوراً كبيراً في تشكيل سلوك الفرد ومعرفة دوافعه، في مختلف المجالات العلمية والثقافية والمهنية، فمركز الضبط حيث ينشأ الفرد في بيئة و محيط اجتماعي ، يجد نفسه ملزماً باتباع أنماط سلوكية معينة قد يفرضها عليه الواقع الإجتماعي الذي يعيش في كنفه، فمنهم من يكون بسيطاً فينقاد للبيئة المحيطة به، ومنهم من يكون لديه طموحاً عالياً ويكون ذو همة عالية مما يؤدي إلى اصطدامه بمن حوله .

يشير كل من جروان (٢٠١٢) وديفز (Davies, 2000) أن الطلبة الموهوبين لديهم تطور واضح في القدرة على التحكم والضبط الداخلي، ويتمثل ذلك بحساسيتهم غير عادية لتوقعات و مشاعر الآخرين، وكذلك التطور المبكر للمثالية و الإحساس بالعدالة الاجتماعية، وإشباع الحاجات، وكذلك

لديهم مستويات متقدمة من الحكم النضج الأخلاقي المبكر، والتأثير على الآخرين وكذلك القدرة على ضبط النفس، والإستقلالية في الحكم، والإستعداد لأخذ المهام.

يرى ميلجرام (Milgram,1990) إن الطلبة الموهوبين لديهم قدر كبير من الإعتزاز بالنفس، والثقة بالأعمال التي يقومون بها بكل سهولة ودون تردد، ويظهر ذلك من خلال الإصرار والمثابرة على إنجاز الأعمال بدون أن يتعرضوا للإحباط من الآخرين، كذلك نجد أن لدى هؤلاء إرادة قوية في ضبط النفس وهم يبادرون بالأعمال وبذل الجهد وطرح حلول للمشاكل والمواقف والتي يعتبرها الآخرون تدخلاً ويصفونها بالتحدي، وعدم امتثالهم وخضوعهم للأوامر والتعليمات حيث أنهم غالبا ما يملون إلى الضبط الداخلي .

يشير كل من ستراوزر وكيتز وكيم (Strauser, Ketz& Keim, 2002) أن موضوع مركز الضبط يرجع إلى إيمان الفرد بقدراته على السيطرة على مواقف محددة في الحياة، إذ يرتبط الإيمان بموضع السيطرة بشكل مباشر بما يحصل عليه الفرد من تعزيزات طوال فترة حياته، حيث يتمثل ذلك من خلال ما يحصل عليه الفرد من نتائج إيجابيه وجوائز، وهذه النتائج قد لا ترجع للفرص التي تعطى للأفراد، وإنما لقوى خارجية خارجية معينة، تلعب بها البيئة المحيطة دوراً كبيراً في ما يخص موضوع السيطرة، وكذلك لنتائج سلوكية أيضاً .

وفي هذا الصدد يرى روتر (Rotter, 1966) أنه عندما يسيطر الفرد على حياته الخاصة اعتماداً على الفرص والقدر وقوى الآخرين يتم تفسيره على أنه سلطة خارجية، بينما يوصف سيطرة الفرد من تلقاء نفسه بالسيطرة النابعة من الذات .

ويشير صفوت (١٩٩١) بأنه ينظر إلى وجهة الضبط بوصفها متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية الإنسانية، فيما يتعلق باعتقادات الفرد عن أي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكماً للنتائج في حياته، هل هي العوامل الذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة أو عوامل خارجية من صدفة وحظ وقدر.

وترتبط وجهة الضبط كما يشير روهنر (Rohner ,1986) باعتقاد الفرد بأن لديه قدرة على التحكم في الأحداث في حياته الشخصية، بينما تشير وجهة الضبط الخارجي أن الفرد ليس لديه القدرة على التحكم في الأحداث والأفعال في حياته الشخصية.

ويوضح هايدر (Haidar) المشار إليه في مكلفين وغروس (٢٠٠٢) إلى أن مفهوم وجهة الضبط هو عزو داخلي وعزو خارجي، إذ يرى أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم، يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون تلك الأسباب إما لعوامل خارجية بيئية مثل الحظ وصعوبة العمل، أو إلى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد والقدرة .

أما بالنسبة لمفهوم الذات فيعرفه موامونداMwamwenda, 1991)) بأنه الطريقة التي يدرك بها الفرد لذاته، حيث تكون هذه الطريقة إما إيجابية أو سلبية، وفقاً لإدراك الفرد لنفسه كشخص مستقل في تصرفاته عن الآخرين، وكذلك ما يعتقده في إدراك الآخرين له.

وتشير الحموي والاحمد (٢٠١٠) إلى أن علم النفس الحديث كعلم يدرس السلوك الإنساني، تمكن من وضع أسس علمية وواضحة لقياسه، حيث بدأ بتوضيح ماهية مفهوم الذات، ويصبح أكثر وضوحاً وفهماً من قبل الشخص لذاته وللآخرين، ويرتبط مفهوم الذات بالعديد من العوامل كالوراثة والذكاء والوعي والإدراك واللغة والوالدين والتنشئة الإجتماعية وجماعة الأقران والمدرسين والمربين، إذ أن لكل منها دوره في نمو مفهوم الذات وتبلوره، ولكن تختلف أهميتها حسب درجة تأثيرها.

ويوضح العديد من التربويين أن مفهوم الذات يظهر بشكل واضح من خلال التفاعل مع الآخرين، من خلال الوعي الذاتي والشخصية، والمظهر الخارجي، والقدرة والإهتمام والعاطفة وأنواع مختلفة من التعلم والخبرة في الحياة والتفاعل مع البيئة المحيطة والمجتمع، وكذلك تشكيل وتقييم وجهات النظر حول مفهوم الشخصية والسلوك الانساني، ويشمل مفهوم الذات كذلك على سمات الشخصية، والعاطفة، والموقف والسلوك، حيث أن لها العديد من الأبعاد، التي تتغير مع نمو الأفراد، ونشأتهم الإجتماعية والتفاعل مع (Mei-Lun et al., 2014) .

ويشير الزعبي (٢٠٠٣) أن مفهوم الذات يتشكل لدى الفرد منذ مرحلة الطفولة، من خلال مراحل النمو المختلفة، في ضوء مجموعة من المحدّدات المعينة، والتي يكتسب الفرد من خلالها وبصورة متدرجة فكرته عن ذاته، والتي تعد نتاج مصادر متنوعه أهمها، التنشئة الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين، وأساليب الثواب والعقاب وكذلك الإتجاهات الوالدية وتقييماتهما، بالإضافة إلى المواقف والخبرات الإدراكية والإجتماعية التي يمر بها الفرد عبر المراحل العمرية.

ويوضح هوت (Huitt,2011) أن مفهوم الذات لا يتشكل فطريا لدى الإنسان، وانما يتم إنشاؤها وتطويرها لدى الفرد من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والتفكير في ذلك التفاعل، ويستند هذا التفكير على الإجراءات الفعلية بالمقارنة مع توقعات المرء وتوقعات الآخرين وخصائص وانجازات الآخرين.

وأخيراً يعد كل من مركز الضبط ومفهوم الذات من الخصائص النفسية الهامة، والتي تحدد قدرة الفرد في الحصول على المراتب العليا والهامة في الحياة، وذلك في الناحيتين العملية والعلمية بشكل إيجابي (Wang et al.,1999) .

يتبين مما سبق أن مركز الضبط يعد متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية، كما يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، حيث أن وظيفته الرئيسية هي السعي التام لتكامل الشخصية الإنسانية، ليكون الفرد قادراً على التكيف مع البيئة المحيطة به، في حين يشير مركز الضبط بفرعية، إلى المدى الذي يشعر به الفرد بأن كل ما يحدث له، يكون مرتبطاً إما بعوامل داخلية، قد ترجع إلى جهودهم الذاتية في معالجة المشكلات، أو قد يرجع إلى عوامل خارجية ترجع إلى الحظ والصدفة، ويعتبر استخدام مركز الضبط الداخلي سمة من سمات الموهوبين، بينما يكون مفهوم الذات الإيجابي من مقومات بناء الشخصية لدى الفرد الموهوب القادر على الإنجاز والإبداع، ومن هنا جاءت فكرة الباحثة، إذ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يعد كل من مركز الضبط ومفهوم الذات من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، كما أن العلاقة بين المفهومين علاقة تشير إلى افتراض، أن الطلبة الذين لديهم مركز ضبط داخلي يمتلكون مفهوم ذات مرتفع، وأن الطلبة الذين لديهم مركز ضبط خارجي يمتلكون مفهوم ذات متدني، وستحاول هذه الدراسة إثبات هذه العلاقة بين كل من مركز الضبط (داخلي – خارجي) ومفهوم الذات، وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالكشف عن وجود علاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- **السؤال الأول :** ما مستوى مركز الضبط (داخلي –خارجي) السائد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

- **السؤال الثاني** : مـــا مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

- **السؤال الثالث** :هـل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.05) في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس ؟

- **السؤال الرابع** : هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.05) في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس ؟

- **السؤال الخامس** : هل توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهميتها النظرية والتطبيقية وهي كما يلي :

الأهمية النظرية:

- محاولة الإسهام في تزويد المكتبة العربية، بأدب نظري حول موضوع مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين.
- فتح آفاقًا جديدة أمام الباحثين، لإجراء المزيد من الدّراسات المتعلّقة بموضوع مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الموهوبين، من أجل النّهوض بمستوى الخدمات المُقدّمة لهذه الفئة من الطلبة.
- تسهم هذه الدراسة في وضع استراتيجية، يمكن من خلالها تطوير البرامج والخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه التربويين إلى توظيف موضوع مركز الضبط ومفهوم الذات للطلبة الموهوبين في ممارستهم التربوية، وذلك من خلال أعداد البرامج والإستراتيجيات، والتي تعمل على تحسين كل من مركز الضبط ومفهوم الذات .
- إمكانية الإستفادة من نتائج هذه الدراسة للباحثين من التربويين، وصانعي القرار في المؤسسات التربوية في دولة الكويت.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مركز الضبط وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت كما تهدف إلى ما يلي:

١- التعرف على نوع مصدر الضبط (داخلي ، خارجي) التي يمتلكها الطلبة الموهوبين في الكويت.

٢- التعرف إلى مستوى مفهوم الذات التي يمتلكها الطلبة الموهوبين في الكويت.

٣- التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت.

٤- التعرف إلى علاقة كل من مركز الضبط ومفهوم الذات بجنس الطالب .

حدود الدراسة ومحدداتها :

يتحدد مجال الدارسة الحالية بالأبعاد التالية:

- الحد المكاني : الطلبة الموهوبين الملتحقين بالمدارس الحكومية في المرحلة الثانوية في محافظة مبارك الكبير التعليمية ومحافظة حولي التعليمية ومحافظة الجهراء التعليمية في دولة الكويت.

- الحد الزمان: تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٤-٢٠١٥.

- الحد البشري : الطلبة الملتحقين في فصول الموهوبين في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية .

- المحددات: تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة والمنهجية المستخدمة في الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

مركز الضبط (Locus of Control): هو أحد السمات الشخصية ويعبر عن إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج من خلال نوعين هما مركز الضبط الداخلي والخارجي (Rotter,1966) .

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه : الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، على مقياس مركز الضبط (الداخلي ، الخارجي)، المستخدم في هذه الدراسة .

مفهوم الذات(Self-concept) : مجموعة الأفكار والمشاعر والإتجاهات المدركة التي يكونها الطالب حول نفسه نتيجة خبراته الشخصية والإجتماعية، والتي تنعكس على سلوكه وتصرفاته ونظرته إلى نفسه ونظرة الناس إليه (الغامدي ، ٢٠٠٩).

يعرف إجرائيا :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الطلبة الموهوبين (Gifted Students) :

هم الأطفال أو الطلبة الذين يشخصون في مرحلة ما قبل المدرسة الأساسية والثانوية على أنهم يمتلكون أو قدرات عقلية أو إبداعية أو أكاديمية أو قيادية، وبذلك فهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى الحد الأقصى (جروان، ٢٠١٢)، وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الطلبة الموهوبين في مدارس المرحلة الثانوية في الكويت الملتحقين بالبرنامج ، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي من عام ٢٠١٤ – ٢٠١٥، حيث تم اختيارهم حسب أسس تشخيص مؤسسة صباح الأحمد للموهبة والإبداع، وتعتمد هذه الأسس بالدرجة الأولى التفوق العقلي والأكاديمي والمواهب التي يمتلكها هؤلاء الطلبة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري بمركز الضبط ومفهوم الذات والموهوبين والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.

مركز الضبط (Locus of Control):

يُعد موقع الضبط من المفاهيم المهمة التي ظهرت في العصر الحديث، حيث يلعب هذا الموضوع دوراً بارزاً في بناء شخصية الفرد، وتعزيز سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به، وقد سعت الدراسات النفسية بشكل عام إلى فهم السلوك الإنساني وضبطه والتنبؤ به وبمخرجاته .

يرى بواللیف (٢٠١٠) أن موضوع مركز الضبط يعد إحدى أبرز المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في العلوم الإنسانية والتربية، كون هذا الموضوع له دور كبير في حياة الأفراد تطلعاتهم نحو المستقبل، حيث ينشأ الفرد في وسط ومحيط يجد نفسه مضطراً لاتباع أنماط سلوكية معينة يفرضها الواقع، وهنا تبرز قدرات الأفراد في التعامل مع هذا الأمر، فالفرد الذي ينقاد للبيئة المحيطة بما فيها من سلوكيات عادة ما يكون فرداً بسيطاً، أما الفرد الطموح ذو الهمة العالية والذي غالبا ما يصطدم مع الواقع المحيط، لكن إيماناً منه بأن إدراكاته هي التي توصله، وإيمانا منه بهذه الفكرة تجعله دائما يقاوم من أجل تحقيق تفوقه في شتى المجالات أي كانت.

و اشتق مفهوم مركز الضبط العالم روتر (Rotter) من نظريته في التعليم الإجتماعي، ويقصد به الطريقة التي يدرك بها الفرد أحداث التعزيز التي تحدث له في حياته، حيث أن مركز

الضبط كمتغير من متغيرات الشخصية، يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي العوامل هو الأكثر تأثيراً للنتائج الهامة في حياته، من خلال إدراكه للعلاقة السببية بين السلوك ونتيجته، وهذا ما يجعل الأفراد يختلفون فيما بينهم في تفسير معنى الأحداث المدركة بالنسبة لهم بسبب طبيعة التعزيز المتوقع لهذه الأحداث، فهم أكثر ميلاً إلى تكرار السلوك الجديد إذا تم تدعيمه بشكل إيجابي (فايد ، ١٩٩٧).

مفهوم مركز الضبط :

يعرف كل من جيفورد وبريسينو (Gifford & Briceno, 2006) مركز الضبط بأنه المدى الذي يؤمن فيه الأفراد بأن كل شيء يحدث لهم محكوم داخلياً، وهذا يرجع للمجهود الذاتي لديهم أو أنها قد تكون محكومة خارجياً .

كما يعرف دروزه (٢٠٠٧) مركز الضبط بأنه الموقع أو المصدر الذي تنطلق منه مسببات السلوك التي يعتقد الفرد أنها المسؤولة عن نجاحه أو فشله، بمعنى آخر، فمركز الضبط يعني الطريقة التي يدرك بها الفرد العوامل المسببة لنتائج سلوكه سواء كانت هذه النتائج مرضية كالثواب بجميع أنماطه، أو غير مرضية، كالعقاب بجميع أشكاله، سواء كانت كامنة في نفسه، أم صادرة عن ظروف وأحداث خارجية هي فوق قدرته وطاقاته وإمكانياته.

يعرف والتر (Walter) المشار إليه في الخثعمي (٢٠٠٨) كل من ذوي مركز الضبط الداخلي و ذوي مركز الضبط الخارجي كما يلي :

ذوي مركز الضبط الداخلي :هم الأفراد الذين يحصلون عليها هي نتيجة لسلوكهم الشخصي وأن هذه النتائج سلبية أو محايدة أو إيجابية تتحدد بتصرفات الفرد وأن النتائج الجيدة أو الرديئة ترجع إلى مجهوده الشخصي أكثر من أنها نتيجة للحظ أو الصدفة.

ذوي مركز الضبط الخارجي : يرى أنهم لا يتحكمون تماماً في نتائجهم ويعتقدون بأن هناك قوى خارجية تحدد هذه النتائج ومن الصعب التحكم في هذه القوى الخارجية نتيجة للحظ أو الصدفة، شاعرين بأن النفوذ الخارجي هو المسيطر عليهم وليس لقدراتهم أي تدخل.

ويرى وينتلر (Weiner, 1994) أن مركز الضبط يتعلق بإدراك المتعلم لموقع السبب، فالموقع قد يكون داخلياً، كأن يعزو الفرد النجاح أو الفشل إلى القدرة أو الجهد، أو يكون خارجياً، كأن يعزو ذلك إلى الحظ أو صعوبة المهمة.

ويوضح جولفرن (Gulveren,٢٠٠٨) أن الأفراد الذين لديهم ضبط داخلي يكون لديهم تاثير كبير على الأحداث الهامة التي تؤثر على حياتهم، إضافه إلى قدرتهم على تقييم أنفسهم بأسلوب واقعي، وامتلاكهم لمفهوم الأنا الإيجابي، وأنهم يعتقدون بأن باستطاعتهم أن يوجهوا حياتهم مهما كانت الطريقة التي تريدها.

وتعرف الباحثة مركز الضبط بأنه وهو اعتقاد الفرد بأن كل ما يواجهه من مشكلات وضغوط ناتجه عن عوامل خارجية تتمثل بالحظ أو الصدفة أو عوامل داخلية نتيجة الإجتهاد الشخصي والثقة الكبيرة بالنفس .

صفات ذوي الضبط الداخلي والخارجي :

يشير رينكوفر (Rincover,1997) إلى أن هناك العديد من الصفات والسمات للأفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي وهي تتمثل بما يلي :

أولاً: صفات ذوي الضبط الداخلي : وتتمثل باعتقادهم بأنهم مسؤولون عن نجاحهم وفشلهم، وهم يعتقدون أنهم إذا نجحوا فذلك؛ لأنهم يعملون بجد وأن لديهم قدرة كبيرة على المثابرة والنجاح، و يتحدثون بشكل كبير عن سلوكهم وتصرفاتهم ودوافعهم، إضافة إلى الأداء المرتفع في التحصيل الأكاديمي، ويمتاز هؤلاء بما يلي :

- أنهم أكثر مبادأة، ويؤدون بطريقة جيدة في أي عمل شاق .
- لديهم القدرة على الإشراف على موقع القيادة في حل المشكلات .
- لديهم القدرة على التوافق والمشاركة وتبادل العواطف والمجاملات والانسجام مع الآخرين .
- لديهم ثقة كبيرة بالنفس، ويمتازون بارتفاع درجات الذكاء العام، وهم أكثر نشاطاً ومرونة وأكثر إقداماً ومغامرة وأقل شعوراً بالضغط والقلق.

ثانياً : صفات ذوي الضبط الخارجي :

يشير المصدر (٢٠٠٨) إلى العديد من صفات الأفراد ذوي الضبط الخارجي وهي كما يلي :

- يعزو الأفراد ذوي الضبط الخارجي الأخطاء إلى العمل الشاق المرهق .
- ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا إيجابياً، ويختارون دائماً التحديات السهلة والبسيطة.

- يستسلمون سريعاً للواقع ولديهم إحساس بالعجز، وهم وأقل مبادرة فهم لا يبادرون إلى إقامة علاقة بأصدقاء جدد، أو إصلاح الصداقات عندما تثور المشاكل، وهم وأقل توافقا وأقل مشاركة مع الآخرين في المناسبات الإجتماعية، حيث لا يتبادلون العواطف ولا ينسجمون مع الغير .
- أداؤهم الدراسي ضعيف، ويعتمدون بشكل مباشر على مساعدة الآخرين فهم أكثر شعوراً بالضعف والعجز وأكثر يأساً وأقل ثقة بالنفس وأكثر شعوراً بالضغوط النفسية وأقل تكيفاً مع البيئة المحيطة .
- ليس لديهم شعور بتحمل المسؤولية، حيث أنهم يشعرون بأنهم لا يمثلون السيطرة على ما يحدث لهم من مشكلات .

ويرى مور (Moroe,2006) أن الافراد ذوي الضبط الداخلي يتميزون بأن لديهم قدرات عقلية مرتفعة، ويتبين ذلك من خلال أداؤهم الأكاديمي المتميز، إضافة إلى قدرتهم على استخراج المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وكذلك أسلوبهم الواقعي في تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة، إضافة إلى ذلك فإن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يحملون أنفسهم مسؤوليات أفعالهم سواء كانت إيجابية أم سلبية، ويعتقدون كذلك أنه بإمكانهم التنبؤ بما سوف يحدث لهم مستقبلاً .

ويشير ستات (Statt,1981) أن موقع الضبط من الأبعاد الشخصية الهامة حيث أن ذوي الضبط الداخلي يشعرون بإمكاناتهم في السيطرة على كل ما يحدث لهم، أما الأفراد من ذوي الضبط الخارجي فإنهم يرون أنفسهم تحت سيطرة قوى خارجية .

ويشير خنفر (٢٠١٤) إلى مدى فاعلية الضبط الداخلي كعامل رئيسي في تحقيق النجاح في المجال الأكاديمي، لأن اعتقاد الطالب بأنه يستطيع التحكم في الأحداث الدراسية (سلبية أم إيجابية)

و إدراكه بأنه المسؤول عن حدوثهاً، نظراً لما يملكه من قدرات و جهود و خصائص شخصية مميزة ، فإن ذلك يعمل على تحفيزه إلى بذل الجهد لتحقيق رغبته أو حاجته في النجاح و التفوق الدراسي، وفي الجانب الآخر نجد أن ارتباط فئة الضبط الخارجي بضعف المستوى التحصيلي لديهم، ناتج عن اعتقادهم بأنهم لا يستطيعون مجاراة الأحداث التي تحصل لهم في المجال الدراسي، وإدراكهم بأنهم غير مسؤولين عن تلك الأحداث و ما تفرزه من نتائج، حيث أنهم يدركون أن العوامل الخارجية هي السبب في ذلك ، و هذا ما يجعلهم لا يدخرون جهوداً في محاولة الحصول على مستوى دراسي مرتفع.

وتوضح النعيمي (٢٠٠٣) أن وجهة الضبط ترتبط بكيفية إدراك الطالب المعلم لعوامل التحكم في بيئة التعلم المفرد وأساليب ضبط السلوكيات الخاصة به ، في بمواجهة الأحداث التعليمية في هذه البيئة، ومدى قيامه بنشاط التعلم الذاتي بحثاً عن المعلومات والتعامل معها والقيام بمهام التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم إما عن طريق دوافع خارجية أم عن طريق عوامل أخرى.

ويشير كونان (Konan,2013) أن مكان الضبط أو السيطرة سواء كان داخلي أو خارجي يلعب دوراً هاماً للطلبة للحفاظ على فعالية البرامج التعليمية وأداء المتعلم .

وفي نفس السياق، يرى ماركس (Marks, 1998) إلى الدور الهام لمركز الضبط وأثره بالعملية التعليمية بشكل أساسي، وذلك بعد أن لاحظ الخبراء في التربية، أن الأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي هم أكثر قابلية لتغيير سلوكهم، سواء كان إيجابياً أم سلبياً، وذلك مقارنة بالأفراد ذوي الضبط الخارجي، حيث أنه لكي يحدث تغيير السلوك، لابد أن يكون هناك دعامات لها قيمة كبرى للفرد؛ حيث تشكل هذه الدعامات للأفراد ذوي الضبط الداخلي، قيمة معنوية يكون لها أثاراً إيجابية عليهم، ومن الناحية الأخرى، فإن الأفراد ذوي الضبط الخارجي من غير المحتمل أن يغيروا سلوكهم، لأنهم لا

يعتقدون أن تغيير هذا السلوك له تأثير على الدعامات، وبدلاً من ذلك، فإن ما يحدث لهم يعود أساساً لقوى خارجيه تعتمد على الحظ والصدفة .

إضافة إلى ذلك نجد بأن الطالب الذي يرتفع لديه مركز الضبط الداخلي ويعزو النجاح أو الفشل إلى جهده الشخصي، يكون أكثر تأثيراُ على الأحداث والمشكلات التي تواجهه، ويكون أكثر اندمجاً وفاعلية في عمليات التحكم والمراقبة والتنظيم الذاتي أثناء اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات الجديدة، حيث يقوم بمراقبة تفكيره وسلوكه الأكاديمي، ويتابع مدى فهمه للأهداف والمحكاة التي وضعها لنفسه سابقا، ويكون لديه كذلك مقدرة كبيرة على تطوير أدائه ومهاراته في مراقبة الذات، بعكس الأفراد ذوي الضبط الخارجي، الذين يعزون كل ما يصيبهم من مشكلات وضغوطات سلبية إلى الحظ وتسلط الآخرين، وعدم حصولهم على ما يستحقونه (Koriat, ayan, & Nussinson,2006; Gulveren,2008) .

ويشير الزيات (١٩٩٠) إلى أن هناك نوعين من وجهات الضبط حسب نوعية المواقف التي يتعامل معها الفرد، وتتمثل بوجهة الضبط الأكاديمي، التي تشير إلى مدى ميل الفرد إلى التعزيزات المدرسية أو التحصيلية التي يتلقاها، وذلك من خلال القدرة أو الجهد أو الواجبات أو المعلمين، أما النوع الآخر فهو وجهة الضبط العام والذي يشير إلى مدى ميل الفرد إلى عزو التعزيزات التي يكتسبها في مواقف الحياة العامة إلى القدرة أو الجهد أو الحظ أو المهمة أو المتنفذين .

العوامل المؤثرة في مركز الضبط :

هناك الكثير من العوامل المؤثرة في مركز الضبط ويمكن إجمالها فيما يلي :

- **الأسرة :**

حيث أن الضبط الداخلي ينمو حين يكون الحب والدعم والتشجيع الأبوي والدفيء والحماية المعقولة، والإيجابية والنقد القليل والتوجيه والتدريب على المهارات المختلفة مبكراً والتدريب على الإستقلال، في حين ينمو الضبط الخارجي عندما يكون الإهمال موجود في الأسرة، وما يتبعه من عدم التوجيه والنقد اللاذع والسخرية والرفض (سرحان،١٩٩٦).

ويرى (Phares & Lamaill) المشار إليه في العفاري (٢٠١١) أن الفروق بين الأفراد في وجهة الضبط من الطبيعي أن تكون مكتسبة، فالفرد الذي يعيش في أسره تشجع الأنشطة التي يترتب عليها مكافئة أو تدعيم، حيث ينمو اعتقاد لدى الفرد بأنه يستطيع القيام بعمل الأشياء الصالحة والنافعة وتجنب عمل الأشياء الضارة والغير مفيدة، بينما إذا كانت الخيارات لدى الفرد داخل الأسرة غير ثابتة، يكون تأثيرها سلبياً عليه حيث لا يستطيع الحكم مسبقاً على ما إذا كان سلوكه سيلقى القبول أو الرفض، حيث يدرك أن الأحداث الخارجية التي يتعرض لها لا تدخل تحت سيطرته .

- **المستوى الإقتصادي والإجتماعي :**

توضح روتر (Rotter, 1975) أن اهتمام الأفراد بمفهوم الضبط الداخلي – الخارجي، يرجع إلى وجود الكثير من المشكلات الإجتماعية والضغوط، والتي تكون ناتجة بسبب الازدياد الهائل في تعداد السكان، بالإضافة إلى وجود الكثير من التعقيدات داخل المجتمع ، وما يتلو ذلك من مشاعر بالعجز والتي تبدو أنها تشمل جميع مستويات أفراد المجتمع.

ويرى المحمدي المشار إليه في العفاري (٢٠١١) أن المستوى الإقتصادي والإجتماعي يلعب دوراً مهماً في تحديد وجهة الضبط لدى الأفراد، حيث أن الوضع الإقتصادي والإجتماعي يساعد في تنمية

الفرد، أو إعاقة مدى شعور الفرد في إمكانية التحكم في أحداث الحياة والسيطرة عليها، فأبناء الطبقة الإجتماعية والإقتصادية المنخفضة يميلون دائماً إلى الضبط الخارجي، نظراً لوجود فهم غير واضح لمصادر التعزيز، في ضل غياب الشعور بالإستقلال وتشجيع القدرات، في حين أن أبناء الطبقة الإجتماعية والإقتصادية المرتفعة، يميلون إلى وجهة الضبط الداخلي، لتوفر عوامل الإحساس بالكفاءة والقدرة على تغيير مجرى الأحداث، لما ينشئون عليه من استقلال وتشجيع الفروق الفردية .

- **عامل العمر :**

يوضح خنفر (٢٠١٤) أن العوامل الشخصية التي لها تأثير في عملية تحديد مركز الضبط وهو عامل السن حيث أشارت العديد من الدراسات، أن مركز الضبط يتأثر و يتغير باختلاف مراحل العمر، فالضبط الداخلي يبدو منخفضاً خلال مرحلة الطفولة، ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم في مرحلة الشباب والرشد، علماً أن مركز الضبط الداخلي لا ينمو عند الأفراد الذين يدركون أنهم منبوذون من خلال ما تلقوه من تنشئة اجتماعية من طرف الوالدين، ولا يحدث لهم أي تغيير بتقدمهم في العمر، كما أن عامل نمو الذات أثره في تحديد مركز الضبط، فنمو هذا العامل يجعل الفرد يكون صورة إيجابية عن ذاته .

مفهوم الذات (Self-Concept):

يُعد مفهوم الذات من المحاور الهامة، والتي نالت النصيب الكبير من اهتمام الباحثين والمختصين في الدراسات النفسية، حيث أن مفهوم الذات يعتبر من أساسيات بناء الشخصية الإنسانية، وتنظيم تصرفات الفرد وسلوكياته، ويشكل إطاراً مرجعياً لفهمها، وذلك من خلال التركيز على الخبرات المكتسبة، لبناء شخصيته وتحديد مستقبله .

يوضح غزالي (٢٠١٤) أن مفهوم الذات من المفاهيم الموجهة نحو سلوك الفرد من خلال التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه، وهو الشيء الوحيد الذي يمنح للفرد فرديته الخاصة به، وهو الكائن الحي الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته وتمييزها، بحيث يجعل من الذات هدفاً خاصاً لتأمله وتفكيره وتقويمه، ويعد مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية الإنسانية، وكذلك من العوامل التي لها تأثيراً كبيراً على السلوك الإنساني، وإدراك الصحة النفسية للأفراد .

ويرى بتسي (Betsy) المشار إليه في السفاسفة (٢٠١١) أن الإنسان يحتاج منذ مرحلة الطفولة إلى الشعور بالثقة بالنفس، ولذلك على الأفراد المحيطين به أن يشعروه بأهميته، وهذا هو الأساس في تشكيل مفهوم ذات إيجابي لدى الفرد، ومن أساليب تنمية الذات الكلية، أن يتم تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة، وذلك من خلال الطلب من الأفراد تدوين الأوقات التي يشعرون فيها بالكآبة والضيق عندما يكونون لوحدهم، وكذلك الصفات التي يتمتعون بها ويحبونها في أنفسهم، فعن طريق هذه الأنشطة يتم تفريغ الإنفعالات التي تسبب الإنسحاب الإجتماعي، كما يطلب من هؤلاء تدوين الأوقات التي يشعرون فيها بالسعادة لإدراك المشاعر الإيجابية التي يمتلكونها وتدوين الأشياء التي يتشوقون إليها لإدراك التفكير الإيجابي لديهم، وتدوين كيفية إدارة الوقت واستثماره لإدراك السلوكيات الإيجابية، وتدوين الأشياء الجميلة التي يفعلها الآخرون بهدف التدعيم الإجتماعي .

ويذكر جابر (٢٠٠٢) أن مفهوم الذات يحتل مركزاً هاماً في النظريات الشخصية، ويعد من العوامل التي لها تأثير مباشر في سلوك الفرد وتحصيله الأكاديمي، ويترك له أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، وقد برز مفهوم الذات لدى الأفراد نتيجة الوعي بالذات، وكان من نتائجه أنه أصبح الإنسان يراقب نفسه بنفسه، حيث نتجت من هذه العملية منظومة من التصورات والإتجاهات نحو الذات .

يوضح شارما (Sharma,2005) أن مفهوم الذات ينشأ نتيجة تفاعل العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة بالفرد، فمفهوم الذات هو كل ما يراه الفرد بداخله عن نفسه، إضافه إلى مفهوم البيئة المحيطة وهو كل ما يحيط بالفرد كالعائلة والمدرسة والمجتمع .

وتتأثر أشكال مفهوم الذات كما يشير جابر (٢٠٠٢) ببعضها البعض، وترتبط ارتباطاً كبيراً بمضامينها، حيث يتأثر مفهوم الذات المدرك بمفهوم الذات المثالي والإجتماعي، وكذلك يتأثر مفهوم الذات المثالي بمفهوم الذات المدرك والإجتماعي، وأيضاً يتأثر مفهوم الذات الأكاديمي بمفهوم الذات المدرك.

ويرى أبو دية (٢٠٠٣) أن الإنسان بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لنفسه، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وكلما كان المتعلم أكثر تفوقاُ، كلما كان تقديره لذاته أكثر واقعية، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بصورة كبيرة بالإنجاز والتحصيل الأكاديمي والتعبير عن الذات.

تعريف مفهوم الذات :

عرف روجرز وألكسندر مفهوم الذات (Rogers & Alexander,1990) بأنه تلك الخصائص الكلية التي ينسبها الفرد لنفسه، والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق به .

وعرف زهران (٢٠٠٠) مفهوم الذات على أنه، الوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي ، وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة المحيطة للفرد، حيث تشتمل الذات المدركة، والذات الإجتماعية، والذات المثالية .

أما الظاهر (٢٠١٠) فقد عرف مفهوم الذات بأنه جميع الأفكار والآراء والإتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، وتشمل المعتقدات والقيم والقناعات والطموحات المستقبلية، التي تتأثر بشكل كبير بالنواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية.

وتعرف الباحثة مفهوم الذات بأنه صورة الفرد عن نفسه والتي تتكون لديه نتيجة اتجاهات وأفكار الآخرين، فتكون لديه إما صورة إيجابية عن ذاته أو صور سلبية .

أنواع مفهوم الذات :

أشارت بعض الدراسات الحرافشة وأبو عيد و البيطار (٢٠١٠)، المحمودي (٢٠٠٦) إلى تقسيم مفهوم الذات إلى نوعين رئيسيين.

أولاً: مفهوم الذات الإيجابي:

يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، وتظهر لمن يتميز بمفهوم ذات إيجابي، صورة واضحة للذات، يستطيع أن يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الأشخاص الآخرين، وينعكس هذا المفهوم على الفرد الذي يشعر بالرضا عن ذاته وتقبله لها، وتكون هذه الصورة واضحة ويلمسها الآخرون الذين يتعاملون معهم خلال تقديره الإيجابي لذاته واحترامه لها ولثقته في نفسه وفي الآخرين، ويجب تعزيز مفهوم الذات الإيجابي كونه يرتبط ارتباط كبير بنجاح حياة الفرد على مستوى حياته الشخصية، والإجتماعية، والأكاديمية.

أنواع مفهوم الذات :

قام الحرافشة وأخرون (٢٠١٠) ؛ المحمودي (٢٠٠٦) بتقسيم مفهوم الذات إلى نوعين رئيسيين.

أولاً: مفهوم الذات الإيجابي:

يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، وتظهر لمن يتميز بمفهوم ذات إيجابي، صورة واضحة للذات، يستطيع أن يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الأشخاص الآخرين، وينعكس هذا المفهوم على الفرد الذي يشعر بالرضا عن ذاته وتقبله لها، وتكون هذه الصورة واضحة ويلمسها الآخرون الذين يتعاملون معه من خلال تقديره الإيجابي لذاته واحترامه لها ولثقته في نفسه وفي الآخرين ويجب تعزيز مفهوم الذات الإيجابي كونه يرتبط ارتباط كبير بنجاح حياة الفرد على مستوى حياته الشخصية، والإجتماعية، والأكاديمية.

ثانياً: مفهوم الذات السلبي :

ويتمثل هذا المفهوم في السلوكيات المنحرفة وأنماط العلاقات الخاطئة مع الآخرين، والسير في نهج يتناقض مع أساليب الحياة العامة التي يسلكها باقي الأفراد العاديين، ويتمثل هذا النوع بمظاهر الإنحرافات السلوكية، والأنماط المضادة أو المتناقضة مع أساليب الحياة العادية، التي تخرج عن الأنماط السلوكية الحسنة، المتوقعة من الأفراد العاديين في المجتمع، حيث نحكم على من توجد به تلك المظاهر السلوكية بسوء التكيف الإجتماعي والنفسي، فيتم وضعه مع فئة غير الأسوياء أو الشاذين، حيث ينعكس هذا الأمر على هؤلاء الأفراد من خلال نوعين من المشكلات حيث تتمثل الأولى في عدم

القدرة على التوافق والتاقلم مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه، بينما تتمثل الثانية في شعور البعض منهم بالكراهية والحقد من الآخرين.

أبعاد مفهوم الذات:

يشير محمود ومطر (٢٠١٠) أن مفهوم الذات يأخذ ثلاث أبعاد مختلفة وتشمل:

- الذات الواقعية : هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته الإجتماعية، وأدواره في العالم الخارجي المحيط به، أي تتمثل بمفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد أنه يتميز به، فقد تكون لديه صورة إيجابية تجاه ذاته بأنه شخص قادر على النجاح، وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله أو أنه قليل الأهمية، ضعيف الإنتاجية والقدرات، وبأن فرص النجاح لديه قليلة .
- الذات الإجتماعية : وهي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد أن الآخرين يرونها، فإذا كان الفرد يدرك بأن الآخرين يعتقدون بأنه شخص غير مقبول اجتماعياً، فتكون لديه اتجاهاً سلبياً نحو ذاته، أما إذا رأى أن للآخرين فكرة إيجابية عن شخصيته فإنه سوف يتخذ اتجاهاً إيجابياً نحو ذاته، أي أن إدراك الفرد لذاته يتأثر بانطباعه بالتصور التي يشعر أن الآخرين ينظرون بها اتجاهه سواء بشكل سلبي أم إيجابي .
- الذات المثالية: وهي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون، وهذه النظرة إما أن تكون واقعية، أو قد تكون منخفضة، أو قد تكون مرتفعة طبقاً لمستويات الطموح عند الأفراد، ومدى علاقة ذلك بقدرات الأفراد، وكذلك الفرص المتاحة لهم لتحقيق مفهوم الذات، فإذا كانت هذه النظرة واقعية فإن الفرد يكون متقبل لذاته بشكل واضح، أما إذا كانت منخفضة فإن هذا يدل على أن الشخص لا يستغل جميع إمكانياته، ولا يقدر ذاته أبداً، أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فإن هذا يدل أن

الفرد يضع لنفسه أهدافاً أعلى من قدراته وإمكاناته الواقعية، مما قد يؤدي إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحقير الذات.

سمات مفهوم الذات :

يرى كل من شافلسون وبولص(Shaflson & boluos) المشار لهما في (الظاهر ،٢٠١٠؛ المحاميد ،٢٠٠٣) أن هناك العديد من الخصائص والسمات الخصائص التي تميز مفهوم الذات حيث أن الفرد يعمل على تنظيم خبراته وإعطائها معنى، وذلك من خلال ما يلي :

- مفهوم الذات المنظم: حيث أن الفرد هنا يدرك ذاته من خلال مجموعة الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقاً لثقافته، فهي طريقه مميزة لإعطاء الخبرات التي يمر بها الأفراد معنى معين، فالطفل مثلاً ينظم الخبرات التي يمر بها والخاصة بعائلته وزملائه في المدرسة وأقربائه .
- مفهوم الذات الهرمي: حيث يشكل مفهوم الذات هرماً، تكون قاعدته هنا عبارة عن الخبرات التي يمر بها الفرد في المواقف الخاصة، وفي المقابل تكون قمة هذا الهرم هي مفهوم الذات بشكل عام.
- مفهوم الذات الثابت : يتسم مفهوم الذات العام بالثبات النسبي، ويكون هذا الثبات في المرحلة العمرية الواحدة، ولكن هذا المفهوم يتغير من مرحلة لأخرى، نتيجة لما يمر به الفرد من مواقف وأحداث هامة .
- مفهوم الذات متعدد الجوانب : وهي تصنيف الفرد للخبرات التي يمر بها إلى فئات، وقد يشاركه الكثير في هذه التصنيفات، حيث يكون لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس أحادي الجانب، وتكون

هذه التصنيفات في مجالات متنوعة كالمدرسة والتقبل الإجتماعي، الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية الجسمية.

- مفهوم الذات النمائي: حيث أن الأفراد خلال مرحلة الطفولة، لا يستطيعون التنسيق بين الأمور الفرعية للخبرات التي يمرون بها، ولأنهم لا يستطيعون تمييز أنفسهم عن بيئتهم المحيطة بهم في بداية حياتهم فالطفل في بداية حياته لا يستطيع إدراك ذاته، فهو يستجيب إلى البيئة للإشباع البيولوجي السريع ولا يستطيع تمييز نفسه عن العالم الخارجي .
- مفهوم الذات التقييمي: أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقييميه ووصفيه، فيعطى الفرد تقييماً لذاته في كل موقف من مواقف حياته، فهو لا يقتصر على وصف ذاته فحسب وإنما يقيم ذاته في المواقف التي يمر بها، ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير مطلقة، كالمقارنة المثالية، أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الأفراد الآخرون، وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد والمواقف .
- مفهوم الذات الفارقي: حيث أن هذا المفهوم يرتبط بالقدره العقلية والتحصيل الأكاديمي، أكثر من ارتباطه بالمواقف الإجتماعية والمواقف المادية المختلفة، وهذا ما يجعله يتميز عن المفاهيم الأخرى التي يرتبط بها نظرياً .

- **النظريات المفسرة لمفهوم الذات :**

تشير العديد من المراجع والدراسات الحربي(٢٠٠٣) ، محمد (٢٠٠٨) ، القطناني،(٢٠١١) أنه ظهرت هناك العديد من النظريات المفسرة لمفهوم الذات وكان من أهمها:

- **نظرية سينج وكومبز(1949)** :

وضح كل من سينج وكومبز (Sing&Kombaz) إلى أن أي سلوك قد يصدر عن الفرد مرهون ومحدد بالمجال الظاهري، حيث يتكون من مجموعة الخبرات التي يكتسبها الشخص في لحظة الفعل .وينقسم المجال الظاهري في هذه النظرية إلى قسمين هما الذات الظاهري حيث تشمل الجزء الذي يخبره المرء عن نفسه ويعتبره سمة مميزة لنفسه في مجاله الظاهر، أما القسم الثاني فهو مفهوم الذات حيث يتمثل بالجزء الذي يكونه الفرد عن نفسه، كخصائص محددة وثابتة لذاته، حيث أن هناك حاجة إنسانية ملحة نستطيع من خلالها أن نفهم السلوك الإنساني والتنبؤ به، وهذه الحاجة هي المحافظة على الذات الظاهرية ورفع قيمتها إلى أقصى درجة ممكنة .

- **نظرية كارل روجرز(1951):**

توضح نظرية الذات لروجرز(Rojerz) ، بأن الذات هي عبارة عن حجر الزاوية الذي ينظم سلوك الأفراد في الحياة، حيث يعتمد على أسلوب التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول الفرد، كما أنها تركز على صفات الفرد وقدراته ومفاهيمه عن نفسه، وكذلك ونحو الآخرين في بيئته المحيطه به ، فهي عبارة عن تصور حال الفرد، بجوهره وحيويته على إيجاد مناخ نفسي ملائم، يستطيع من خلاله أن يحقق الفرد فيه أفضل نمو نفسي.

وتظهر أهمية نظرية الذات هنا في التركيز على اعتبار أن الطفل شخص قائم بحد ذاته، وليست مشكلة طارئة أو عارضه لذا يجب على المرشد أن يعتمد على مجموعه من المراحل المتسلسلة في مساعدته في حل مشكلاته، وذلك من خلال معرفة الطفل بمشكلته، ثم مساعدته على حلها وتشجيعه من خلال الثواب التعزيز، ومن أبرز الأفكار التي تناولتها نظرية روجرز:

إن ما يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي، ولكنه المجال الظاهري عالم الخبرة أي المجال الذي يدركه الفرد عن ذاته، فهناك فرق بين الخصائص الطبيعية للموقف وبين الصفات الظاهرية له، أي بين الموقف كما ندركه وبين ما هو في الواقع الحالي، فالأول تحدده مجموعة القوى المختلفة الموجودة في المجال، أما الثاني فتحدده طبيعة الشيء نفسه، فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها ، وهذا المعنى أو هذا الإدراك هو الذي يحدد السلوك إزاء الموقف.

- **نظرية الذات لفيليب فرنون(1963) Feleb Franon:**

يرى فرنون إلى الذات كما لو أنها مكونة من مجموعة من المستويات الإدراكية في تكوين الشخص الداخلي أي نظامه الإدراكي وقد قسمها إلى أربعة مستويات:

- المستوى الأعلى : يتكون من مجموعة من الذوات الإجتماعية أو العامة التي يعرضها الفرد للمعرف والغرباء.
- الذات الشعوري الخاص: وهي كما يدركها الفرد ويستطيع التعبير بموجبها بشكل لفظي للمحيطين به.
- الذات البصيرة : وهي الذات التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل.
- الذات العميقة أو المكبوتة : وهي التي عادة ما يحاول الفرد مواراتها ولكنها يمكن أن تظهر عن طريق العلاج النفسي التحليلي، ويوازي هذه المستويات الداخلية مفاهيم واتجاهات نحو الآخرين والبيئة .

- **نظرية الذات عند وليام جيمس (1890) William James :**

تتكون ومكونات الذات هنا الذات المادية وتتكون الذات المادية من ممتلكات الفرد المادية، والذات الإجتماعية والتي تتكون من كيفية نظر زملاء الفرد إليه، وكذلك الذات والتي تتكون من ممتلكاته النفسية ونزعاته وميوله، ولكلمة الذات معنيان متميزان فهي تعرف من ناحية باتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه، وكذلك تعتبر عن مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم سلوك الإنسان وتوافقه، ويطلق على المعنى الأول الذات كموضوع، وتعنى اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع، وبهذا المعنى تكون الذات فكرة الشخص عن نفسه، ويمكن أن نطلق على المعنى الثاني الذات كعملية فالذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة نشطة من عمليات التفكير والتذكر والإدراك.

الطلاب الموهوبين.

تعتبر فئة الموهوبين من فئات المجتمع الهامة، والتي تحظى برعاية ومتابعة مستمرة من قبل المختصين، كون أن استثمار مثل هذه الفئات من المجتمع يعتبر من الأمور الضرورية في أي بيئة تعليمية أو ثقافية، فالثروة البشرية لدى الشعوب مصدر قوتها وتقدمها الأشخاص المتميزين والمبدعين، الذين لهم بصمات واضحة تميزهم عن غيرهم .

وقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الموهبة، والسبب يعود في ذلك إلى أن المعرفة عن هذا الأمر قد اتسع في الآونة الأخيرة اتساعاً كبيراً، وأصبح هناك وسائل كثيرة ومتنوعة لاكتشاف وتحديد أنواع متباينة ومختلفة من الموهوبين.

تعريف الموهبة :

يتفاوت تعريف الموهوب تبعاً لدرجة الموهبة التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب وغير الموهوب، وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من ١١٥-١٨٠، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين ١٢٥ و١٣٥ ، أما تيرمان فقد ركز في تعريفه على القدرة العقلية العامة حيث اعتبر أن نسبة الذكاء البالغة (140)) درجة الحد الفاصل بين الموهوبين وغير الموهوبين (جروان، ٢٠١٣) .

تعريف الخصائص السلوكية للموهوبين :

توضح عبيد (٢٠٠٠) إلى أن العديد من الدراسات والبحوث (كدراسات تيرمان وهولبجريدث) أشارت إلى أن الأطفال الموهوبين هم من يظهرون العديد من الأنماط السلوكية و السمات تميزهم عن غيرهم، من أبرزها : حب الإستطلاع الزائد، تنوع الميول والرغبات، السرعة في التعلم والإستيعاب، الإستقلالية، وحب المغامرة والمخاطرة القيادية، والمبادرة ، والمثابرة .

التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع وقيمة :

تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمة من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه، ولمّا كانت حاجات المجتمع وقيمة السائدة خاضعة للتغير من بلد لآخر، ومن عصر لآخر تبعاً لنوع الأيديولوجية السياسية والإقتصادية والمعتقدات السائدة، فإن هذه التعريفات أيضاً ليست

جامدة، وتتأثر بمحددات الزمان والمكان، وبالتالي فإن الموهوب في مجتمع بدائي غير الموهوب في مجتمع متقدم تقنياً أو صناعياً (العياصره ، اسماعيل ،٢٠١٢)

التعريفات التربوية :

تعريف مكتب التربية الأمريكي:

يعرّف مكتب التربية الأمريكي الموهبة giftedness على أنها مستوى الأداء المتقدم الإستثنائي أو القدرة الكامنة على الأداء المتميز فيماً يختص بالذكاء، أو الإبداع، أو القيادة، أو الفنون، أو مجالات أكاديمية محددة، حيث يأتي الطلبة ذوي المواهب المتميزة من جميع البيئات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية .(Callahan& Reis 2004) .

تعريف تاننبوم (Tannenbaum,1983) :

عرف تاننبوم الموهوب بأنه كل من لديه طاقات كامنة تسهم في جعلهم قادرين على التميز في الأداء الذي يثسير الإعجاب أو منتجين نموذجيين للأفكار في مجال النشاطات التي تقي الحياة البدنية الإنفعالية والإجتماعية والعقلية والجمالية للإنسان .(كولانجيلو،٢٠١٠) .

خصائص الموهوبين:

يرى المعاجيني وهويدي (١٩٩٥) أن خصائص الموهوبين قسمت إلى خصائص سلوكية عامة مثل الطلاقة اللغوية المبكرة، وإتقان والقراءة في فتره مبكرة ، بالإضافة إلى تمتعهم بالعديد من الخصائص التعليمية والتي تتمثل بقوة الملاحظة، والبحث عن أدق التفاصيل، وكذلك امتلاكهم عدد هائل من المعلومات عن مواضيع متعددة كثيرة ذات قيمة ، بالإضافة إلى تمتعهم بخصائص إبداعية مثل :

الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة في التفكير، بينما قام البعض الآخر بربط أبرز خصائص الموهوبين بالمشكلات التي تنتج عن الحاجات الخاصة المتوقعة ، إذ لم تؤخذ تلك الخصائص في الاعتبار عند تقديم الخدمات التربوية والرعاية اللازمة لهم ، ومثال ذلك أن الطفل الموهوب يتعلم بسرعة وسهولة وهذه خاصية إيجابية له .

يشير كل من ديفز وريم ,(Davis &Rimm,1998) إلى العديد من الخصائص العامة للموهوبين وتشمل قوة الملاحظة وحدتها، بالإضافة إلى امتلاكهم يمتلك مخزون لغوي كبير وقدرة فائقة على التمييز، سعة في المعلومات، حب استطلاع، القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة، تنوع الإهتمامات والقدرات.

ويشير بيرنز (Burns, 1980) إلى أن الأطفال الموهوبين الموهوب يمتازون بتقبله للفوضى، وهم أصحاب شخصية إيجابية ترفض القبول بسهولة للأمر الواقع، ولا يتقبلون التبعية لأحد، حيث أنهم يرفضون المسلمات الثقافية، كما أن لديهم حساسية كبيرة ، وقدرة على الضبط الداخلي، والضمير الحي، وكذلك القدرة على الإستيعاب .

ويرى ماكينون (Mackinnon, 1999) إلى وجود عدد من الصفات التي يمتاز بها الأفراد الموهوبون والمتمثلة بكونهم أصلاء، ومستقلين في أفكارهم وأعمالهم عن الآخرين، ولديهم انفتاح على الخبرات ، ولديهم طاقة مختزنة، ويتصفون بشيء من الأنانية.

الخصائص العقلية:

يتميز الطلبة الموهبين بأن نموهم العقلي أسرع من أقرانهم العاديين حيث يبلغ معدله (١,٣) على الأقل للطفل الموهوب مقارنة مع الطفل العادي الذي يبلغ معدله (١) فقط، و ذلك على اعتبار أن نسبة الذكاء هي (١٣٠) ومن أبرز الخصائص العقلية لديهم ما يلي :

– زيادة حصيلتهم اللغوية، حيث أن لديهم القدرة على استخدام الجمل المترابطة في مرحلة مبكرة من حياتهم عندما يعبرون عن أفكارهم .

– يتميزون بقوة الذاكرة واليقظة و قدرتهم الواضحة على الملاحظة والإستيعاب .

– لديهم قدرة فائقة على التحليل والتركيب والاستدلال والتعميم و التجريد و فيم المعاني والتفسير التفكير المنطقي وإدراك العلاقات بين الأمور .

– لديهم حب آفاق عالية للمستقبل ويهتمون بالتنقيب والتمحيص عن أصل الأشياء وربطها السابق باللاحق.

– لديهم قدرة فائقة في سرعة التعلم والفهم والحفظ بالإضافة إلى قدرتهم على تنظيم أفكارهم وصياغتها بلغة سليمة . (الطنطاوي ، ٢٠٠٨).

الخصائص الإنفعالية :

ويشير القمش (٢٠١١) أن من الخصائص الإنفعالية والإجتماعية التي تميز الموهوبين عن غيرهم أنهم متوافقون اجتماعياً ومستقرون انفعالياً وبشكل عام فإنه يمكن القول أنهم يتميزن بضبط النفس والسيطرة التحمل الثبات الإنفعالي والقيادة والإكتفاء الذاتي والمرح والفكاهة والميل إلى المخاطرة والإقدام والتوافق الشخصي الإجتماعي وارتفاع مستوى القيم الإجتماعية كالمسايرة الإستقلال ومساعدة الآخرين .

طرق الكشف عن الموهوبين :

تعتبر عملية قياس و تشخيص الأطفال الموهوبين والمتفوقين من العمليات المعقدة التي تنطوي على الكثير من الإجراءات والتي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات القياس والتشخيص ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأطفال الموهوبين والمتفوقين إلى تعدد مكونات أو أبعاد

مفهوم الطفل الموهوب والمتفوق وتضمن هذه الأبعاد القدرة العقلية والقدرة الإبداعية والقدرة التحصيلية، والمهارات والمواهب . المعايطة (٢٠٠٧).

وترى تايسو(Tieso,2007) أن عملية التعرف على الطلبة والموهوبين ما تزال تعتمد على الأدوات التقليدية مثل اختبارات الذكاء أو تقييم العمليات المعرفية والإستعداد، والتحصيل الأكاديمي، وتقييم القدرات الإبداعية، وقوائم تقدير السمات السلوكية؛ إلا أن هناك مجالات أخرى للتعرف على هؤلاء الطلبة، لها أهمية بالغة لم تجد الإهتمام من قبل المختصين، وقد تكون هذه المجالات أكثر فاعلية في الكشف عن المتفوقين والموهوبين، والتي تتمثل في الخصائص الشخصية النفسية التي يتميز بها هؤلاء الطلبة عن غيرهم.

ويرى عطاالله(٢٠٠٦) أن من أساليب الكشف عن الموهوبين ما يلي :

(١) أساليب الكشف متعددة المعايير التي تنسجم مع التعريف المعتمد الشائع الإستخدام في دول كثيرة، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع، وقوائم السمات السلوكية .

(٢) أساليب الكشف أحادية المعيار ومنها ما يعتمد على أحد المعايير المعتمدة في أساليب الكشف متعددة المعايير، فقد تعتمد الذكاء، أو التحصيل، أو الإبداع، أو السمات السلوكية.

(٣) أساليب الكشف ثنائية المعايير والتي من أبرزها تلك الطريقة التي تضم معيار الذكاء إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمي .

ويشير جروان (2012) إلى أن عملية الكشف والتشخيص للطلبة الموهوبين تمر بمرحلتين أساسيتين هما : مرحلة الترشيح والتصفية، والمرحلة الأخرى الإختبارات والمقاييس، ففي مرحلة الترشيح والتصفية يكون هناك مجموعة من الطلبة الذين تم ترشيحهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور، على أن يجتازوا المحكاة المقررة للترشيح كالتحصيل والخصائص السلوكية، وأما في مرحلة الإختبارات والمقاييس، فإن هذه المرحلة تعمل على تقليل عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى، ويمكن تصنيف الإختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة كما يلي اختبارات الذكاء الفردية، اختبارات الذكاء الجمعية، اختبارات الإستعداد المدرسي والأكاديمي، اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي، مقاييس التقدير.

ويضيف القريطي (2001) أن هناك العديد من الطرق والأدوات للكشف عن الموهوبين تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها، ومظهر التميز والموهبة الذي تقيسه، ومن أهم تلك الطرق والأدوات ترشيحات الوالدين والمعلمين والإقران، التقارير الذاتية، مقاييس الذكاء، اختبار الإبتكار،الإختبارات التحصيلية .

ومن أهم الأساليب والطرق لاكتشاف الطلبة المتفوقين والموهوبين ما يلي :

مقاييس القدرة العقلية

و يقوم هذا الأسلوب على أساس أن النمو العقلي عند الطفل الموهوب يكون سابق لعمره الزمني.

فإذا أجرينا عليه اختباراً للذكاء، حصل على نسبة ذكاء أعلى من متوسط نسب ذكاء اقرأنه من الطلبة العاديين ، أما المعايير المتبعة في تحديد الطلبة الموهوبين من خلال هذه الإختبارات بأن مقياسي ستانفورد – بينيه، ووكسلر من المقاييس الفردية المناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص

والتي يعبر عنها بنسبة الذكاء أي موقع الفحوص على منحنى التوزيع الطبيعي، حيث يعتبر الطالب موهوباً كلما زادت نسبة ذكاءه عن انحرافيين معياريين فوق المتوسط، أما المقاييس الجمعية فتعتبر مصفوفة ريفن من أهم هذه المقاييس التي تقيس القدرة الذكاء العامة للأطفال حيث تتألف هذه من جزأين الأول تدريبي وتضم (١٢) فقرة، والثاني الفعلي ويضم (٣٦) فقرة متدرجة الصعوبة حيث تحول العلامة الخام إلى نسبة ذكاء انحرافية بمتوسط ١٠٠ وانحراف معياري ١٥ .(جروان ،٢٠١٢؛الروسان ،١٩٩٩) .

مقاييس التفوق في القدرات الإبداعية :

تقوم تلك المقاييس على أساس أن النبوغ في أي مجال من مجالات الحياة هو نتاج التفكير الإبتكاري الذي تقوم به القدرات الإبداعية، و يعتبر الطفل ذو استعدادات للتفوق والموهبة والنبوغ إذا حصل على درجات عالية في اختبارات الأصالة والطلاقة والمرونة وغيرها من الإختبارات القددرات الإبداعية، ومن أهم مقاييس القدرات الإبداعية مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس جيلفورد للتفكير الإبتكاري ومقياس خير الله للتفكير الإبتكاري (محمد ،٢٠٠٣).

مقاييس التحصيل الدراسي :

تعتبر مقاييس التحصيل الأكاديمي المقننة أو الرسمية، من المقاييس الرئيسية في تحديد قدرة المفحوص التحصيلية ، حيث يقوم هذا المحك على أساس أن الطالب الموهوب وسريع التعلم، و يظهر ذلك من خلال حصوله على علامات عالية في الإختبارات المدرسية العادية أو اختبارات القبول، أو في امتحانات التحصيل المقننة، ويعتبر المفحوص متفوقاً من الناحية التحصيلية والأكاديمية ولديه استعداد للنبوغ إذا زادت نسبة التحصيل الأكاديمي لديه (٩٠ %) (محمد ،٢٠٠٣).

وفي ذات السياق تعتبر تقديرات المعلمين من الأساليب الهامة في التعرف على الطلبة الموهوبين .فقد أشار هوج وكودمور (Hoge, & Cudmore, 1985) إلى أن العديد من الدراسات والأبحاث التي استخدمت تقديرات المعلمين في التعرف على الموهوبين والكشف عنهم، قد كشفت عن فعالية تقديرات المعلمين وكفاءتها في تشخيص الطلبة والموهوبين. وترجع أهمية تقديرات المعلمين لهؤلاء الطلبة إلى ما يتوفر لدى المعلم من إمكانية الملاحظة المتكررة للعديد من الخصائص والسمات التي قد تعد دليلاً على الموهبة لدى التلميذ، والتي قد لا تستطيع اختبارات الذكاء أو القدرات التعرف عليها.

الدراسات السابقة :

لقد حصلت الباحثة علي العديد من الدراسات التي أجريت وتناولت أكثر موضوع مركز الضبط ومفهوم الذات، لدى عينات مختلفة من الطلبة الموهوبين والعاديين، ومدى اختلاف هذه الدراسات باختلاف عدد من المتغيرات كالجنس والعمر وغيرها، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي توصلت تم التوصل إليها وسيتم عرضها وفقاً لمتغيرات الدراسة (مركز الضبط –مفهوم الذات) مرتبة حسب السنة من الأحدث إلى الأقدم .

أولا : الدراسات المتعلقة بمركز الضبط :

هدفت دراسة سعيدة وروحي (Syeda& Ruhi , 2014) إلى التعرف على أثر التحصيل الأكاديمي على مركز السيطرة لدى طلبة المرحلة الجامعية مرتفعي ومنخفظي التحصيل، تكونت عينة هذه الدراسة من (١٨٧) طالباً وطالبة منهم (١٢٦) من ذوي التحصيل المرتفع و(٦١) من ذوي

التحصيل المنخفظ في باكستان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي ومعامل الإرتباط بيرسون، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لديهم مركز ضبط داخلي، وأن الإناث يميلن إلى مركز الضبط الداخلي أكثر من الذكور، ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة إجراء مجموعة من الدراسات حول كيف يتاثر موضع السيطرة بأسلوب المدرس في التدريس، وأن يعمل المدرسين على تحسين نوعية التعليم من خلال جعله أكثر تحاوريه .

وهدفت دراسة صبحي ويارتان (Suphi, & Yarata ,2012) إلى التعرف على أثر مركز الضبط، والوضع الإجتماعي والإقتصادي والكفاءة الذاتية على طلاب المرحلة الجامعية في شمال قبرص. تكونت عينة الدراسة من (99) طالباً، وظهر ارتفاع المعدل التراكمي والكفاءة الذاتية لتكون مؤشراً على التحصيل الدراسي وعالية الكفاءة الذاتية لاستخدام نهج العميق (DA)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار (T-test)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي هم من الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة، ومن أبرز التوصيات إجراء الدراسات على عينات مختلفة من الطلبة .

أما دراسة محسن وزايدي (Zaidi, Mohsin ,2011) فقد هدفت إلى التعرف على مركز الضبط وكذلك الفرق بين الجنسين في موضع السيطرة بين طلبة المرحلة الجامعية في باكستان، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، قسمو بالتساوي بين الجنسين، وقد استخدت الدراسة مقياس مركز الضبط لروتر (Rotter, 1966)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و للمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية واختبار(T-test) ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة

أن مركز الضبط المستخدم لدى الذكور هو الضبط الداخلي، بينما سجلت الطالبات في مركز الضبط الخارجي مستوى أعلى من الذكور .

وهدفت دراسة الشوامين (٢٠١١) إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط وأثرهما على التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي ، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون (T-test)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياسين هما مقياس روتر لمركز الضبط، ومقياس دافع الانجاز، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط، وأشارت أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل لدى الطلبة من خلال معرفة مستوى مركز الضبط أو دافع الإنجاز أو كلا المتغيرين مجتمعين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين الجنسين في مركز الضبط ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة السلويمي (٢٠١٠) إلى التعرف على مستوى مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس والعلاقة بينهما وأثرهما في التحصيل لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين، تكونت عينة الدراسة من(٣٥٢) طالباً في المرحلة المتوسطة في منطقة عرعر التعليمية بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعاملات الإرتباط واختبار (T-test) ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس روتر لمركز الضبط ومقياس الثقة بالنفس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الطلاب هم

من ذوي مركز الضبط الخارجي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مركز الضبط الخارجي بين الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ولصالح الطلبة العاديين، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً، بين مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والطلبة العاديين، ووجود علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والتحصيل. ومن أهم توصيات هذه الدراسة أهمية الثقة بالنفس، ومركز الضبط، وضرورة التركيز على البرامج التدريبية التي تزرع الثقة بالنفس والإستفادة من ذوي مركز الضبط الداخلي .

أما دراسة بواليف (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على مدى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعات في الجزائر، طبق عليهم اختبار روتر لمركز الضبط ، وقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي والمقارن، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختباري (T-test ، ANOVA) ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي، وأن مركز الضبط يختلف اختلافاً دالاً إحصائياً حسب اختلاف التخصص الجامعي (بين طلبة العلوم الإجتماعية والطبية...)، بحيث أن طلبة العلوم الطبية يميلون أكثر إلى الضبط الداخلي، ومن أبرز التوصيات اقتراح برنامج تعليمي تكميلي، لبناء وجهة الضبط الداخلي لدى طلبة المرحلة الإبتدائية .

وأجرت الحوراني (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين، تكونت عينة هذه من (90) طالباً وطالبة من طلبة مدرسة اليوبيل للموهوبين في مدينة عمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية تم

استخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون (T-test) ، وقد استخدمت الدراسة مقياسين إحداهماً لأساليب التعلم المفضلة والآخر بمركز الضبط، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن الموهوبين يستخدمون أسلوب التعلم البصري والحركي، وأشارت النتائج أيضاً أن الطلبة الموهوبين يتصفون بمركز الضبط الداخلي وبأسلوب مرتفع ، وأشارت النتائج أيضاً أن الإناث حصلن على نتيجة مرتفعة بمركز الضبط الداخلي أكثر من الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم ومركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين ، ومن أبرز التوصيات إجراء مجموعة من الدراسات حول الموضوع لتشمل القطاعين العام والخاص .

وهدفت دراسة بني خالد (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت / محافظة المفرق ، تكونت عينة هذه الدراسة من (180) طالب وطالبة، ولتحديد مركز الضبط لدى الطلبة، استخدم الباحث مقياس (روتر)، أما تحصيل الطلبة الأكاديمي فتم الحصول عليه من خلال دائرة القبول والتسجيل في الجامعة، استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، ؛ استخدم معامل ارتباط بيرسون، تحليل مربع كاي . أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي، وأشارت النتائج أيضاً على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس، بينما في المستوى الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريوس، ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة ، تفعيل مركز الضبط الداخلي لطلبة كلية العلوم التربوية لارتباطه بالنجاح الحياتي الفاعل على المستوى المعرفي والنفسي والإجتماعي.

وهدفت دراسة دروزه (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية ، تكونت عينة الدراسة من طلبة الماجستير الذين كانوا يدرسون في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية / نابلس ، وعددهم (٥١) طالباً وطالبة كان منهم (٢٦) ذكورا و(٢٥) إناثاً، طبق مقياس مركز الضبط لروتر (Rotter,1966)، تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج التحليلي،وللمعالجة الإحصائية تم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار وتحليل التباين الأحادي ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة يميلون إلى الإنضباط الداخلي أكثر منه إلى الإنضباط الخارجي، وأن الطلبة المنضبطين داخلياً كانوا أعلى تحصيلاً من الطلبة المنضبطين خارجياً وخاصة على الأبحاث والواجبات البيتية منها على الإمتحانات النظرية، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أبرزها أن يكون هناك تنوع في معايير تقييم الطلبة الأكاديمي بحيث تؤخذ بعين الإعتبار الأبحاث والواجبات والأنشطة العملية أكثر من الجلوس للإمتحانات .

كما قامت المجالي (Almajali,2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التنشئة الإجتماعية وموقع الضبط على التفكير الإبتكاري، تكونت عينه الدراسة من (٥٣٧) طالباً وطالبة، بدولة الإمارات العربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية واختبار (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة الذين كانوا أكثر ابتكارية كانوا من ذوو الضبط الداخلي وأن غالبية الطلبة الذين كان مركز الضبط عندهم داخلياً كانوا من أسر ديمقراطية فكان معامل الإرتباط عالياً وذو دلالة إحصائية بين الضبط الداخلي والإبتكارية .

وقامت قطامي(٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي، وقد أشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستويات متغير الصف، ولصالح طلبة الصف العاشر، وعلى مستوى التفاعل بين متغير الصف ودرجة الضبط الداخلي كانت لصالح الطلبة المتفوقين من الصف العاشر وذوي الدرجة العالية في الضبط الداخلي. وقد أوصت الباحثة بالحاجة الماسة إلى مزيد من الأبحاث لمعرفة العوامل الأخرى المؤثرة في درجة الدافعية المعرفية لتعلم الطلبة المتفوقين تحصيلياً في منطقة الأغوار الوسطى .

وفي دراسة أجراها الغرايبة (٢٠٠٢) هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية وفي اتجاه الضبط (داخلي _خارجي) ، تكونة عينة الدراسة من (٦٥٦) طالباً وطالبة من طلبة المدارس في محافظة إربد، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (T–test)، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى الطلبة ذات الصلة بكل من مستوى التحصيل الدراسي، حيث كان الطلبة منخفضي التحصيل أكثر ميلاً نحو الضبط الخارجي من الطلبة مرتفعي التحصيل، وبالنسبة للجنس حيث كانت الإناث أكثر ميلاً نحو الضبط الخارجي من الطلبة الذكور، وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى عن هذا الموضوع لدى عينات أخرى من الطلبة .

و أجرى عبد الحميد (1997) دراسة حول العلاقة الإرتباطية بين الموهبة اللغوية والأساليب المعرفية الإعتماد، الإستقلال، الإندفاع، التروي، مركز الضبط ، تكونت عينة الدراسة من (394) طالباً في الصف الثاني ثانوي في محافظة سوهاج جمهورية مصر العربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي ، وللمعالجة الإحصائية اختبار (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون، وكذلك استخدمت الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد ليفسنون تعريب أحمد عبد الرحمن وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الموهبة والأساليب المعرفية ومركز الضبط.

ثانياً : الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات :

هدفت دراسة السرور والعلي (AL-Srour & AL-Ali,2014) إلى استكشاف مستوى مفهوم الذات بين الطلاب في المدارس الإبتدائية وفقاً لمتغيرات الجنس والتحصيل الدراسي في عمان ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) طالباً وطالبة، (١٧٧) من الذكور و (١٨٨) إناث. للتحقيق في مستوى مفهوم الذات بين المشاركين العينات تم استخدام مقياس مفهوم الذات، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، وكذلك تحليل التباين المتعدد، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مفهوم الذات لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بين الطلاب تعزى للتحصيل، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة المتفوقين أكاديمياً، ومن أبرز توصيات هذه الدراسة ضرورة الإنتباه إلى مفهوم الذات خصوصاً لدى طلبة المرحلة الإبتدائية، بحيث يتم عمل برامج تدريبية لتنمية مفهوم الذات لديهم .

وهدفت دراسة أبو لطيفة (٢٠١٤) إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلبة جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات من إعداد الباحث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام اختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وأشارت النتائج أيضاً إلى هناك فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى للفرع في الثانوية ولصالح طلبة الفرع العلمي، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم الذات وسبل تنميته في مختلف المراحل الدراسية .

وهدفت دراسة سليمان والأحمد (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض من عمر (٤ و٥) سنوات، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض محافظة دمشق، تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وتمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام اختبار (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض أفراد عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر 3، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة الدراسة من عمر (٤ و٥) سنوات تعزى لمتغير الجنس، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من أبرزها، ضرورة الكشف عن مفهوم الذات لدى أطفال الرياض، والمراحل التي تليها، وتنميته وتدعيمه لدى الجنسين.

أما دراسة ألميدا (Almeida ,2012) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من مفهوم الذات من جهة، و تقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، تكونت عينة الدراسة من (٩٥٥) طالباً تم اختيارهم من أربع مدارس ثانوية في لشبونة في البرتغال، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة عن وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات الإيجابي، و تقدير الذات المرتفع، كما أشارت عن وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل الدراسي، ومن أبرز النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة إجراء العديد من الدراسات التطبيقية حول مفهوم الذات .

وأجرى ساروفيم (Sarouphim,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين الموهوبين والعاديين في مفهوم الذات، احترام الذات، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) طالباً وطالبة منهم (٦٨) من الموهوبين و(١٧٤) من العاديين، استخدمت الدراسة كل من مقياس اكتشاف التقييم (Piers-Harris) ومقياس مفهوم الذات(Rosenberg)، ومقياس احترام الذات على نطاق و(RSE)، تم استخدام المنهج الوصفي ، وتمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام اختبار (T-test)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن مستوى مفهوم الذات واحترام الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، وأن مستوى مفهوم الذات بشكل عام والأكاديمي بشكل خاص لدى الموهوبين كان مرتفعاً أكثر من العاديين ، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتنمية مفهوم الذات لدى الطلبه العاديين .

وهدفت دراسة الحموري والصالحي والعناتي (٢٠١١) إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الإجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً تم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات كأداة للدراسة، استخدم في هذا البحث المنهج

الوصفي التحليلي، واختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين معدلاتهم في الثانوية العامة ممتاز في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الإجتماعية، ونقد الذات، والسلوك). ومن أبرز التوصيات زيادة الإهتمام بموضوع مفهوم الذات وذلك من خلال قيام الجامعة باتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة.

وهدفت دراسة ريبا (Ryba ،٢٠١٠) إلى التعرف العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتوافق الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٣٣) طالباً في أربعة مدارس ثانوية في استراليا، وقد استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللمعالجة الإحصائية معاملات الإرتباط ، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي، والتوافق الشخصي.

وفي دراسة قام بها اسحق وشاو (Ishak, Chew,2010) وهدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات العام لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (١١٦٨) طالباً وطالبة في ماليزيا، وقد طبق عليهم مقياس لمفهوم الذات، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وللمعالجة الإحصائية ، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل رئيسية تؤثر في مفهوم الذات وتشمل التحصيل الأكاديمي المرتفع ، والمظهر العام والقدرات البدنية والعلاقات الإجتماعية .

وهدفت دراسة الحموي والأحمد (٢٠١٠) إلى التعرف على العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس

محافظة دمشق الرسمية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل البيانات تم حساب اختبار (T–test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث ، ومن أبرز التوصيات ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج، وتأمين التقنيات العلمية الملائمة، وكل ما يساعد التلاميذ على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة بركات (٢٠٠٨) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) طالباً وطالبة في نابلس، واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية واختبار (T– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة كان موجباً، وأن هناك فروق دالة إحصائياً على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح، تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، ومن أبرز التوصيات ضرورة اهتمام الجهات المعنية والجهات السياسة

والتربوية وأصحاب القرار بنتائج هذه الدراسات التي تحتاج وقفة جادة بشأن ذلك ، وإجراء دراسات أخرى في مناطق متعددة في فلسطين .

وتناولت أيضاً المهايره (٢٠٠٧) فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية في إقليم الجنوب في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (T– test)، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في متوسطات الذات الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي، ووجود فروق في متوسطات الذات الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات الإجتماعية تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي في القياس البعدي، ومن أبرز التوصيات توجيه المرشدين التربويين في المدارس لبناء البرنامج الإرشادية في مجال المهارات الإجتماعية ، ومفهوم الذات الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.

وهدفت دراسة توماس وكيلي (Thomas & Kelly, 2006) إلى التعرف على العلاقة بين اعتقاد الأطفال حول السيطرة واحترام الذات والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة هذه الدراسة من (١١٣) طالباً وطالبة من المستوى الرابع واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون واختبار (T– test)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن من لديهم مستوى عالي من السيطرة لديهم أيضاً احترام ذات مرتفع وكان تحصيلهم الأكاديمي مرتفعاً،

واختلفت العلاقة من حيث الجنس حيث تفوقت الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي ، وكان من أبرز توصيات الدراسة بضرورة الإهتمام بالتربية التفاضلية بين الذكور والإناث .

كما أجرى يان (Yan,Haihai, 2005) دراسة هدفت للكشف عن الإرتباط بين البيئة الإجتماعية والموهبة ومفهوم الذات تكونت عينة الدراسة من (135) من طلاب المدارس الثانوية و) (64 من طلاب الجامعات بالصين من الموهوبين وغير الموهوبين ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الإرتباط ، أوضحت النتائج أن الموهوبين المراهقين لديهم مفهوم ذات أكاديمي أعلى من مجموعة المراهقين غير الموهوبين.

وهدفت دراسة حنون (٢٠٠١) إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالكلية والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٤) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعة، تم استخدام مقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح الدين أبو ناهية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار (T- test) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شفيه (Scheffe-test) ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات ودرجة الكلية والمستوى الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بالأنشطة اللامنهجية لما لها من دور إيجابي في صقل شخصية الطلبة وتنمية مفهوم الذات لديهم.

وقام نورمان ورامزي وروبرتس (Norman , Ramsay, Roberts & Martrary,2000) بدراسة هدفت للتعرف على تأثير البيئة الإجتماعية ومفهوم الذات والعمر النسبي على الوضع الإجتماعي

للطلبة العاديين والطلبة المتفوقين، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب شاركوا في برنامج مصمم للطلبة المتفوقين برنامج " دوك" للطلبة المتفوقين (Duke Talent Identification Program) الذي عقد في جامعة جنوب وسط الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ عدد هؤلاء الطلبة (١٧٥) طالباً ، استكمل منهم (١٥٤) طالباً البيانات اللازمة للخضوع للدراسة، حيث استخدم المنهج التجريبي، والوصفي الإرتباطي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الوضع الإجتماعي المتوسط ومفهوم الذات الإيجابي .

وأخيراً دراسة مارش ويونغ (Herbert & lexander, 1997) إلى التعرف على العلاقة التاثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات التحصيل الأكاديمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي تكونت عينة الدراسة (٦٠٣) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية هامة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي .

ثالثاً : دراسات جمعت

بين مفهوم الذات ومركز الضبط .

هدفت دراسة محمد (٢٠١٢) إلى الكشف عن علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدى طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم، في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، من أربع جامعات بولاية الخرطوم ، تم استخدام مقياس دافعية التحصيل، ومقياس مركز الضبط لروتر الصورة المعربة الأردنية ومقياس مفهوم الذات، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية غير دالة إحصائياً بين دافعية التحصيل

ومركز الضبط لدى طلبة بعض الجامعات بولاية الخرطوم، وكذلك توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية التحصيل ومفهوم الذات ، وكذلك توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مركز الضبط ومفهوم الذات.

هدفت دراسة انو وشنان (٢٠١١) للتعرف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من طلبة الصف الرابع الأساسي بولاية الجزيرة السودان في مركز التحكم و مفهوم الذات، كما هدفت أيضاً إلى معرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة منهم (١٠٠) موهوبين و(١٠٠) عاديين ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي والسببي المقارن ، وللمعالجة الإحصائية تم استخدام اختبار (T-test)، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة جيتمان وسبيرمان، وتم استخدام أدوات الدراسة وهي مقياس مركز التحكم و مقياس مفهوم الذات ، بالإضافة لمقياس ستانفورد بينيه، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم و مفهوم الذات لصالح الطلبة الموهوبين، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين ومن أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة اقتراح برنامج لتنمية التحكم الداخلي لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة لأن ذوي التحكم الداخلي أكثر قدرة على الإختيار الدراسي والمهني والتخطيط المستقبلي كما أنه أكثر استقلالية ولديهم استعداد لبذل جهد أكثر في أعمالهم، ويستغلون أوقات فراغهم بشكل أفضل.

هدفت دراسة سرحان (١٩٩٦) إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالباً وطالبة من

مستويات السنة الثانية و الرابعة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي واختبار توكي، تم استخدام مقياس كوبلر سميث لمفهم الذات مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في مفهوم الذات تعزى للجنس، وجود فروق في مركز الضبط الداخلي يعزى للجنس ولصالح الذكور، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات ومركز الضبط ، ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة تفعيل دور مراكز الإرشاد، ووضع برامج هادفة تعنى بالطالب وشخصيته وتعزيز مفهوم الذات الإيجابي، ومعتقداته نحو الضبط الداخلي .

وأجرى دسوقي (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو معلمي المرحلة الثانوية، وقد استخدم في هذا البحث اختبار مفهوم الذات بعد تقنينه على البيئة السعودية كما استخدم اختبار مركز الضبط بعد تقنينه على البيئة السعودية، وللمعالجة الإحصائية استخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي ومعاملات الإرتباط بيرسون، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات العام ومركز الضبط لدى كل من عينة البحث أساتذة الجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية، وأنه لا توجد فروق بين أساتذة الجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية في مفهوم الذات، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة الجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية في مركز الضبط، ومن أبرز التوصيات التي خلصت إليها الدراسة تهيئة الظروف المناسبة المحيطة بالعملية التعليمية، لكي تحقق الأهداف المرجوه، تحديد معايير انتقاء الأشخاص الذين يعملون في مجال التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد قدمت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية للدراسة فائدة كبيرة، من حيث القاعدة النظرية الواسعة، ومن حيث الإرشاد إلى الأدوات الملائمة لطبيعة البحث، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في بعض النقاط ، واختلفت معها في نقاط أخرى نجملها بما يلي :

– تحدثت العديد من الدراسات تحدثت عن العلاقة بين مفهوم وبعض المتغيرات مثل دراسة السرور والمومني (AL–Srour, Al–Ali,2014) ودراسة سليمان والأحمد (٢٠١٣) ، ودراسة ريبا (Ryba،٢٠١٠) ودراسة ألميدا (Almeida ,2012) ودراسة الحموري والصالحي والعناتي (٢٠١١) ودراسة الحموي والأحمد (٢٠١٠) ودراسة بركات (٢٠٠٨).

– تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس متغيرات البحث ، وقد أخذت الدراسة الحالية عن مقياس مفهوم الذات للمومني (١٩٩٢) ومقياس مركز الضبط للحواري (2011) ، كونهما الأنسب لطبيعة هذه الدراسة ، وللمرحلة العمرية التي بحثت فيها متغيرات الدراسة.

– اتفقت هذه الدراسة مع غالبية الدراسات في منهج البحث المستخدم، حيث أن غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والوصفي التحليلي الإرتباطي باستثناء دراسة المهايره (٢٠٠٧) والتي استخدمت المنهج التجريبي في البحث .

– اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة حيث تم تطبيق هذه الدراسة على الطلبه الموهوبين فقط ، مما يشكل اختلاف واضح عن الدراسات السابقة التي تناولت إلى جانب

الموهوبين الطلبه العاديين كدراسة دراسة ساروفيم (Sarouphim,2011) ودراسة انو وشنان (٢٠١١) .

– تختلف هذه الدراسة مع دراسة سرحان (١٩٩٦) والتي بحثت العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين ، ودراسة دسوقي (١٩٨٧) والتي بحثت العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أو معلمي المرحلة الثانوية، كون الدراسة أجريت على طلبة جامعيين والثانية أجريت على معلمين، في حين الدراسة الثالثة أجريت على الطلبة الموهوبين.

– من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يلاحظ بأن معظم الدراسات اهتمت بالتعرف على مفهوم الذات لدى الطلبه وكذلك أثر البيئات التعليمية في تنمية مفهوم الذات، في حين لم تتوافر دراسات عربية أو أجنبية تناولات العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الموهوبين في البيئه الكويتية .

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها درست مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في البيئة الكويتية، علماً بأن الإهتمام والتركيز على الطلبة الموهوبين في الكويت يعتبر حديث العهد كما أن الطلبة الموهوبين في الكويت يحتاجون إلى إجراء العديد من الدراسات في مواضيع متعددة وربطها بمتغيرات مختلفة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسد الفجوة في الدراسات العربية، وعلى البيئة الكويتية على وجه الخصوص من حيث موضوعها ومن حيث عينتها.

الفصل الثالث

الطريقه والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات ودلالات صدقها وثباتها ، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الدراسة في تطبيق أدوات الدراسة للحصول على النتائج ، والمعالجات الإحصائية للبيانات .

منهجية الدراسة:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباط، لملاءمته لأهداف الدراسة في ضوء طبيعة المشكلة ونوع المتغيرات وخصائص عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، (حسب تشخيص مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع) في محافظة مبارك الكبير التعليمية ومحافظة حولي التعليمية ومحافظة الجهراء التعليمية في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والبالغ عددهم (١٨٠) حسب إحصائيات المنطقة التعليمية، أما عينة الدراسة فتتكون من (١٢٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال تقسيمهم إلى أرقام فردية وزوجية، وبالتالي سحب الأرقام الفردية، وبنسبة ٦٦% من مجتمع الدراسة والجدول التالي يبين ذلك .

الجدول (١)توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة الموهبين حسب متغير الجنس والمدرسة

المدرسة	عدد الطلاب	الجنس	الشعبه	المحافظة
ثانوية الشرقية –بنات	٣٠	أنثى	العاشر	مبارك الكبير الجهراء –حولي
ثانويه ام الحارث الأنصارية–بنات	٣٠	أنثى	الحادي عشر	
ثانوية فهد الدويري–بنين	٣٠	ذكر	العاشر–الحادي عشر	
ثانوية صباح السالم–بنين	٣٠	ذكر	العاشر	

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياسين يتعلقان بموضوع الدراسة وهما :

أولاً: مقياس مركز الضبط :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس مركز الضبط الذي طورته الحوراني (٢٠١١) في الأردن، ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين المجال الأول الضبط الداخلي ويتكن من (١٤) فقرة والمجال الثاني الضبط الخارجي ويتكون من (16) فقرة .

صدق المقياس بصورته الأصلية:

تحققت الحوراني (٢٠١١) من صدق المحتوى بعرض المقياس على (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين ، تم حساب معاملات الإرتباط للمجالات مع بعضها البعض مع الدرجة الكلية من القيم الخام ، وقد كانت نسبة الإتفاق(0,80).

ثبات المقياس بصورته الأصلية :

تم استخدام طريقة الإعادة من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً، بالإضافة إلى استخدام الإتساق الداخلي عن طريق معادلة كرو نباخ ألفا، وقد بلغت معاملات الثبات للمقياس بطريقة الإعادة (0,96) ، وبطريقة الإتساق الداخلي (0,84)، وتراوحت معاملات ثبات هذا المقياس بطريقة الإعادة (0,96) لمركز الضبط الداخلي ،(0,92) لمركز الضبط الخارجي، أما معاملات الإتساق الداخلي فقد تراوحت بين (0,70) لمركز الضبط الداخلي، (0,78) لمركز الضبط الخارجي، حيث أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

كما قامت الباحثة باستخراج الصدق لأداة الدراسة كما يلي :

أولاً : الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق الأداة ، من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في الأردن ودولة الكويت وعددهم (١٠) ملحق رقم (٣) ، لإبداء وجهة نظرهم من حيث صلاحية تطبيق المقياس في البيئة الكويتية، ومدى وضوح العبارات وملائمتها، وأشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه مع إجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع البيئة الكويتية والفئة العمرية لعينة الدراسة وقد حازت جميع الفقرات على اتفاق أكثر من ٨٥% من نسبة

الخبراء، وقد تم إضافة خمسة فقرات كما في ملحق رقم (١) حيث أصبحت الأداة تكون من (٣٥) فقرة، وبذلك تكون الأداة صالحة للقياس.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالباً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الإرتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المحور (٠,٣٦-٠,٨١) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢)معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه

الرقم	معامل الإرتباط	الرقم	معامل الإرتباط	الرقم	معامل الإرتباط
1	.55**	13	.45**	25	.81**
2	.36*	14	.47**	26	.38**
3	.53**	15	.48**	27	.54**
4	.41**	16	.63**	28	.62**
5	.42**	17	.45**	29	.74**
6	.46**	18	.48**	30	.52**
7	.39**	19	.53**	31	.79**
8	.63**	20	.75**	32	.80**
9	.51**	21	.79**	33	.51**
10	.48**	22	.59**	34	.48**
11	.41**	23	.60**	35	.69**

الرقم	معامل الإرتباط	الرقم	معامل الإرتباط	الرقم	معامل الإرتباط
12	.52**	24	.59**		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات وبالتالي أن المقياس يصلح لأغراض الدراسة الحالية .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) بتطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين .

وتم حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي ، والجدول رقم (٣) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة للدراسة.

جدول (٣)معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط

المجال	ثبات الإعادة	الإتساق الداخلي
مركز الضبط الداخلي	٠,٩١	0.78
مركز الضبط الخارجي	٠,٨٨	0.90

تصحيح المقياس:

يتكون سلم الإجابة مكون من خمس درجات وهي (موافق بشدة – موافق – محايد –غير موافق – غير موافق بشدة) حيث تأخذ التقديرات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي ، حيث يبين المفحوص درجة

شعوره اتجاه كل عبارة من العبارات بوضع إشارة (×) أمام كل عبارة وتحت أحد التقديرات التي تدل على درجة الشعور. وتكون النتيجة التي يحصل عليها المفحوص حسب الاتي :

- ١,٠٠--٢,٣٣ منخفض.
- ٢,٣٤-٣,٦٧ متوسط.
- ٣,٦٨-٥,٠٠ مرتفع.

وبناء على المتوسطات الحسابية فإن من حصل على متوسط حسابي مرتفع هم من ذوى الضبط الداخلي والذين حصلو على أقل من ذلك هم من ذوى الضبط الخارجي .

ثانياً: مقياس مفهوم الذات (SELF COMCEPT SCALE)

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات الذي طوره المومني (١٩٩٢) في الأردن . ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٧٠) عبارة موزعة على الأبعاد الستة وهي : السلوك ويتكون هذا المجال من (١٤) عبارة ، والمظهر الجسمي والشكل الخارجي ويتكون هذا المجال من (١٢) عبارة ، ومجال القلق ويتكون هذا المجال من (١٤) عباره ، و الشهرة والشعبية ويتكون هذا المجال من (٩) عبارات ، والسعادة والرضي ويتكون هذا المجال من (١١) عبارة ، والوضع الفكري ويتكون هذا المجال (١٠) عبارات .

صدق المقياس الأصلي :

تحقق المومني (١٩٩٢) من صدق مقياس مفهوم الذات من خلال صدق المحكمين ، حيث تم عرض الأداة على (١٥) محكماً خارجياً من المختصين ، حيث قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وإضافة فقرات .

ثبات المقياس الأصلي :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينه استطلاعية مكونة من (٢٠) ، طالباُ من خارج عينة الدراسة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت معاملات الإتساق الداخلي للمقياس الكلي (0,90) ، وأن معاملات الثبات للإتساق الداخلي للأبعاد الفرعية السته للمقياس، فقد تراوحت ما بين (0,50-0,91) ،وأن معاملات الثبات بين مرتي التطبيق للمقياس الكلي قد بلغ (0,97)، و أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية قد تراوحت ما بين (0,38-0,96)، وأن معاملات ارتباط الأبعاد السته مع المقياس الكلي قد تراوحت ما بين (0,36-0,78)، حيث تعتبر هذه الدللات على المقياس جيدة ومناسبة .

الصدق الظاهري:

ولغرض التحقق من صدق الأداة، عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية في الكويت وعددهم (١٠) ، لإبداء وجهة نظرهم من حيث صلاحية تطبيق المقياس في البيئة الكويتية ، ومدى وضوح العبارات وملائمتها، وأشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه مع إجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع البيئة الكويتية والفئة العمرية، وقد حازت معظم الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من ٨٥% ، باستثناء أحد عشر عبارة تم حذفها بناء على رأي المحكمين، حيث تصبح الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (٥٩) عبارة ملحق(٢) ، وبذلك تكون الأداة صالحة لأغراض الدراسة .

صدق البناء: مفهوم الذات

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠)طالباً وطالبةً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، حيث أن معامل الإرتباط هنا

يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المحور (٠,٣٤-٠,٨٠) والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٤)معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الإرتباط الدرجة الكلية
1	.62**	21	.48**	41	.60**
2	.43**	22	.53**	42	.72**
3	.46**	23	.58**	43	.54**
4	.35*	24	.58**	44	.46**
5	.42**	25	.49**	45	.55**
6	.53**	26	.56**	46	.77**
7	.34*	27	.59**	47	.72**
8	.50**	28	.61**	48	.60**
9	.44**	29	.59**	49	.74**
10	.51**	30	.70**	50	.64**
11	.35*	31	.71**	51	.59**
12	.55**	32	.67**	52	.62**
13	.54**	33	.70**	53	.61**
14	.57**	34	.69**	54	.40**
15	.72**	35	.54**	55	.67**
16	.74**	36	.57**	56	.58**
17	.40**	37	.63**	57	.69**

رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المحور	رقم الفقرة	معامل الإرتباط الدرجة الكلية
18	.52**	38	.63**	58	.55**
19	.65**	39	.50**	59	.80**
20	.57**	40	.53**		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة المقياس .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test–retest) بتطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالباً وطالبة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين واعتبرت هذه القيم مقبولة كما في جدول (٥).

جدول (٥)معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

المجال	ثبات الإعادة	ارتباط بيرسون
السلوك	٠,٨٩	0.76
المظهر الجسمي والسلوك الخارجي	٠,٨٧	0.75
القلق	٠,٩٠	0.85

الشهرة والشعبية	٠,٨٦	0.74
السعادة والرضا	٠,٨٥	0.83
مفهوم الذات الكلي	٠,٨٧	٠,٨٨

تصحيح المقياس:

يتكون سلم الإجابة مكون من خمس درجات وهي (دائماً – غالباً– أحياناً – نادراً – أبداً) حيث تأخذ التقديرات (٥–٤–٣–٢–١) على التوالي وفي حالة الفقرات السلبية تعكس التقديرات (١–٢–٣–٤–٥) ، حيث يبين المفحوص درجة شعوره اتجاه كل عبارة من العبارات المقياس بوضع إشارة (×) أمام كل عبارة وتحت أحد التقديرات التي تدل على درجة الشعور. وقد تم اعتماد معيار التصحيح التالي على مستوى مفهوم الذات ومركز الضبط للطلبة المستجبين على أداتي الدراسة بعد احتساب المتوسطات الحسابية.

(١,٠٠– ٢,٣٣) منخفض،(٢,٣٤–٣,٦٧) متوسط، (٣,٦٨–٥,٠٠) مرتفع.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

– للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

– للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

– للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام اختبار "T–test".

– للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت وفما يلي عرضا لنتائج الدراسة مرتبة وفقاً لتسلسل أسئلتها .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مركز الضبط (داخلي–خارجي) السائد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى مركز الضبط (داخلي– خارجي) لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمركز الضبط .

الرتبة	الفئة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	مركز الضبط الداخلي	3.82	.405
٢	مركز الضبط الخارجي	2.89	.777

يبين الجدول (٦) أن مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، بينما جاء مركز الضبط الخارجي ثانياً وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩)، وبذلك يكون مركز الضبط الداخلي هو السائد لدى الطلبة الموهوبين بناء على المتوسط الحسابي .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل فئة على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

الفئة الأولى: مركز الضبط الداخلي:

للتعرف على مركز الضبط الداخلي لدى الطلبة الموهوبين تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والجدول (٧) يبين نتائج ذلك .

جدول (٧)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات فئة مركز الضبط الداخلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	٥	أشعر أن لي الخيار في تقرير من هم أصدقائي .	4.39	.759	مرتفع
٢	٣	أعتقد ان النجاح يحدث بسبب العمل الشاق	4.24	.745	مرتفع
٣	١٠	أعتقد أن ما يحصل لي هو نتيجة عملي	4.22	.835	مرتفع
٤	٢	أعتقد أن التخطيط للمستقبل يجعل الأشياء تتغير إلى الأفضل	4.19	.929	مرتفع
٥	١	أعتقد أنه من الأفضل أن أكون ذكياً من أن أكون ذا حظ جيد	4.14	.843	مرتفع
٥	٤	أعتقد أن الشخص الذي يدرس كثيراً يمكن أن ينجح بكل المواد	4.14	.910	مرتفع
٧	١٤	أعتقد أن خبرات الشخص في الحياة هي التي تحدد ما هو عليه	4.13	.829	مرتفع
٨	٦	أعتقد أن حب الناس لي أو كرههم لي يعتمد على تصرفاتي .	4.11	.877	مرتفع
٩	١٣	أشعر أن هناك علاقة بين الطريقة التي تؤدي بها واجبك والعلامة التي تحصل عليها	4.06	.873	مرتفع
١٠	٩	أعتقد أني دائما على استعداد للإعتراف بأخطائي	3.81	.910	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١١	١٥	أعتقد أن ماسي الناس ناتجة عن الأخطاء التي يقترفونها	3.66	.845	متوسط
١٢	١١	أعتقد أن الناس يشعرون بالوحدة لأنهم لا يحاولون ان يكونوا ودودين	3.64	1.019	متوسط
١٣	١٧	أعتقد أن معظم الناس يولدون ولديهم استعداد لممارسة الرياضة	3.47	1.076	متوسط
١٤	١٦	أعتقد أن الناس هم المسؤولون عن الحكومة السيئة على المستويين المحلي والوطني	3.26	1.280	متوسط
١٥	٧	أعتقد أن للمواطن القدرة على التأثير في قرارات الحكومة	3.19	1.197	متوسط
١٦	٨	أعتقد أن لا شيء اسمه " حظ "	3.13	1.326	متوسط
١٧	١٢	أعتقد أنه من المستحيل أن يكون للحظ والصدفة تأثير على حياتي	3.08	1.281	متوسط
–	–	الضبط الداخلي الكلي	3.82	.405	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.08–4.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على" أشعر أن لي الخيار في تقرير من هم أصدقائي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها " أعتقد أنه من المستحيل أن يكون للحظ والصدفة تأثير على حياتي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08) ، وبلغ المتوسط الحسابي لفئة مركز الضبط الداخلي ككل (3.82).

الفئة الثانية : مركز الضبط الخارجي

للتعرف على مركز الضبط الخارجي لدى الطلبة الموهوبين تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية و الجدول (٨) يبين نتائج ذلك .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات فئة مركز الضبط الخارجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	١٨	أعتقد أن هناك أشخاص لديهم حظ أكثر من غيرهم	3.47	1.296	متوسط
٢	٢٤	أجد صعوبة دائماً في تغير رأي والدي حول موضوع ما	3.38	1.101	متوسط
٢	٢٧	أعتقد أن الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث سوف تحدث مهما حاولت أن تمنع هذا.	3.38	1.304	متوسط
٤	٣٣	أعتقد أن مشكلات العالم جعلتنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نسيطر عليها	3.37	1.137	متوسط
٥	٣٤	أعتقد أن الأطفال يقعون في المشاكل لأن آبائهم يعاقبونهم كثيراً	3.25	1.125	متوسط
٦	٣٥	أعتقد أنه من الصعب أن تعرف إذا كان الآخرون يحبونك أم لا	3.13	1.223	متوسط
٧	٢٩	أعتقد أن في كثير من الأحيان تكون أسئلة الإمتحان لا علاقة لها بالمساق بالتالي تصبح الدراسة بدون فائدة	3.07	1.255	متوسط
٨	٢٢	أشعر أن الأمور إذا بدأت جيدة منذ	3.04	1.212	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
		الصباح فإنها تستمر جيدة طوال اليوم بصرف النظر عن العمل الذي تفعله			
٩	١٩	أعتقد أن الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس بالسياسة	3.03	1.229	متوسط
١٠	٢٠	يلومني الناس على أخطاء لم أرتكبها	2.99	1.247	متوسط
١١	٢٥	أشعر أي إذا قمت بعمل خاطئ فإنه من الصعب علي تصحيحه	2.86	1.117	متوسط
١٢	٢٣	أعتقد أن التشجيع دون الحظ غير كاف لأن يفوز فريقك	2.83	1.345	متوسط
١٢	٣٠	أعتقد أنه من الأفضل عدم الإهتمام بمشاكلي لأنها سوف تنتهي	2.83	1.266	متوسط
١٤	٣٢	أعتقد أنه في كثير من الأحيان من غير المفيد أن أحاول الإستفادة من وقتي في المنزل	2.82	1.270	متوسط
١٥	٢١	أشعر في معظم الأحيان عدم ضرورة أن نبذل جهداً كبيراً لأن لا فائدة من ذلك	2.75	1.292	متوسط
١٦	٣١	أعتقد أنه لا ضرورة أن أبذل جهداً كبيراً لأنه لا فائدة من ذلك	2.43	1.383	متوسط
١٧	٢٦	أشعر أن الخرزة الزرقاء تبعد الحسد	1.70	1.254	منخفض
١٨	٢٨	أستعمل حجاب (تعويذة) تجلب الحظ السعيد لي	1.66	1.233	منخفض
–	–	الضبط الخارجي الكلي	2.89	.777	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.66–3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على" أعتقد أن هناك أشخاص لديهم حظ أكثر من غيرهم" في المرتبة

الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) ونصها " أستعمل حجاب(تعويذة) تجلب الحظ السعيد لي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.66) ، وبلغ المتوسط الحسابي لفئة مركز الضبط الخارجي ككل (2.89).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٩)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات.

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	٢	المظهر الجسمي والسلوك الخارجي	4.13	.546	مرتفع
٢	١	السلوك الخارجي	3.97	.454	مرتفع
٣	٥	السعادة والرضا	3.85	.632	مرتفع
٤	٦	الوضع الفكري	3.82	.570	مرتفع
٥	٤	الشهرة والشعبية	3.70	.645	مرتفع
٦	٣	القلق	2.54	.828	متوسط
–	–	مستوى مفهوم الذات الكلي	3.82	.377	مرتفع

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٥٤-٤,١٣)، حيث أن مستوى مفهوم الذات للطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً في معظم المجالات، حيث جاء مجال المظهر الجسمي والسلوك الخارجي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاء مجال

القلق في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى مفهوم الذات ككل (٣,٨٢).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: السلوك

جدول(١٠)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد السلوك مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	١١	أفضل طريقتي الخاصة في الأعمال التي أقوم بها.	4.41	.761	مرتفع
٢	١٣	أستحق ثقة الناس على إخلاصي وسلوكي.	4.35	.752	مرتفع
٣	٤	أتصرف بطريقة بعيدة عن الغرور في المنزل	4.32	.799	مرتفع
٤	١	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي.	4.27	.698	مرتفع
٤	٨	أنا شخص مهذب وصادق.	4.27	.710	مرتفع
٦	٥	تساعدني أسرتي عندما أتعرض لأي مشكلة.	4.12	1.025	مرتفع
٧	٣	لا أسبب المتاعب لعائلتي بسبب موهبتي	4.02	.996	مرتفع
٧	٩	إن الطريقة التي أعمل بها تجعل الآخرين يحسنون فهمي.	4.02	.809	مرتفع
٩	١٠	يجد الناس سهولة في التعامل معي رغم موهبتي.	3.98	.974	مرتفع
١٠	٢	لا أعمل أشياء سيئة كثيرة.	3.64	.896	متوسط
١١	٧	قليلاً ما أقع في مشكلة أو اضطراب.	3.51	.830	متوسط
١٢	٦	لا أنتقد أخوتي وأخواتي في البيت.	3.35	1.150	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١٢	١٢	لا تخطر على بالي أفكار سيئة.	3.35	1.018	متوسط
		الكلي	3.97	.454	مرتفع

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.35–4.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على" أفضل طريقتي الخاصة في الأعمال التي أقوم بها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "لا تخطر على بالي أفكار سيئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد السلوك ككل (3.97).

البعد الثاني: المظهر الجسمي والسلوك الخارجي.

جدول (١١)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد المظهر الجسمي والسلوك الخارجي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	١٨	أحب الظهور بمظهر لائق في جميع الأوقات.	4.49	.756	مرتفع
٢	١٦	أنا لست طويلاً ولا قصيراً أكثر من اللازم.	4.30	1.026	مرتفع
٣	٢٠	أحب شخصيتي كما هي عليه الآن.	4.28	.842	مرتفع
٤	١٤	لا تسبب موهبتي ازعاجاً لي .	4.21	1.122	مرتفع
٥	١٥	أتمتع بجسم سليم صحياً.	4.18	.895	مرتفع
٦	١٩	أعتني بجسمي جيداً.	4.05	.887	مرتفع
٧	٢١	أنا لست فرطاً في البدانة أو النحافة.	3.87	1.199	مرتفع
٨	١٧	أحب أن أكون أكثر جاذبية عند أفراد	3.67	1.225	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
		الجنس الأخر			
		الكلي	4.13	.546	مرتفع

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67-4.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على"أحب الظهور بمظهر لائق في جميع الأوقات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٧) ونصها "أحب أن أكون أكثر جاذبية عند أفراد الجنس الأخر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المظهر الجسمي والسلوك الخارجي ككل (4.13).

البعد الثالث: القلق :

جدول (١٢)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد القلق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	27	لا أستطيع النوم بسهولة في الليل.	3.10	1.318	متوسط
٢	25	أنزعج عندما يذكرني أحد بإخفاقاتي في الحياة.	3.06	1.311	متوسط
٣	24	أعتبر نفسي عصبي المزاج.	3.03	1.331	متوسط
٤	28	تزعجني فكرة مراقبة الناس لي في الشارع.	2.72	1.379	متوسط
٥	23	أرتبك عندما يسألني شخص لا أعرفه.	2.68	1.309	متوسط
٦	31	أشعر بالقلق عندما ينظر إلى الآخرون.	2.63	1.270	متوسط
٧	26	اشعر بأن موهبتي تجعلني مستثنى من	2.29	1.286	منخفض

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
		بعض المواقف والمناسبات الإجتماعية.			
٧	30	أجد صعوبة في التفاهم والتواصل مع الآخرين.	2.29	1.198	منخفض
٩	22	أنا خجول من موهبتي.	2.25	1.386	منخفض
١٠	32	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني بسبب موهبتي.	1.98	1.280	منخفض
١١	29	موهبتي تسبب لي الإزعاج.	1.94	1.245	منخفض
		الكلي	2.54	.828	متوسط

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.94-3.10)، حيث جاءت الفقرة رقم (27) والتي تنص على"لا أستطيع النوم بسهولة في الليل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.10)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "موهبتي تسبب لي الإزعاج" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.94)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد القلق ككل (2.54).

البعد الرابع: الشهرة والشعبية:

جدول (١٣)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد الشهرة والشعبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	35	أنا شخص لطيف مع الآخرين.	4.13	.931	مرتفع
٢	40	أستطيع أن أحقق نجاحاً في نشاطاتي الإجتماعية	3.99	.930	مرتفع
٣	33	يسهل علي تكوين الأصدقاء بغض النظر عن موهبتي .	3.87	1.037	مرتفع
٤	39	أنا مهتم بالآخرين.	3.71	1.016	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
٥	36	أتجنب أن أكون مجهولاً من قبل الناس ما أمكنني ذلك.	3.58	1.142	متوسط
٦	37	أتمتع بشهرة وشعبية بين الناس .	3.46	1.114	متوسط
٧	38	لا ينتقدني الناس بسبب موهبتي.	3.45	1.365	متوسط
٨	34	أشعر بأنني معروف عند الآخرين.	3.44	.951	متوسط
–	–	الكلي	3.70	.645	مرتفع

يبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.44–4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على"أنا شخص لطيف مع الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "أشعر بأنني معروف عند الآخرين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الشهرة والشعبية ككل (3.70).

البعد الخامس: السعادة والرضا :

جدول (١٤)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد السعادة والرضا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	43	أحب نفسي كما هي عليه الآن.	4.11	1.011	مرتفع
١	50	إنني عضو مهم في عائلتي.	4.11	.960	مرتفع
٣	45	يتوقع مني أهلي عمل أشياء كثيرة.	4.08	.954	مرتفع
٣	46	أنني مرح وبشوش.	4.08	.927	مرتفع
٥	47	لم يخب رجاء عائلتي بي في تحقيق طموحاتهم.	4.03	.898	مرتفع
٦	42	أنا إنسان سعيد.	3.91	.907	مرتفع
٧	49	أشعر بأنني محبوب عند أقراني الموهبين	3.78	.957	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
٨	41	أنا من الأشخاص الذين تسهل عملية مسايرتهم.	3.70	1.142	مرتفع
٩	48	أنا أحب العالم أجمعه.	3.62	1.063	متوسط
١٠	44	أنا إنسان مشهور.	3.12	1.182	متوسط
–	–	الكلي	3.85	.632	متوسط

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.12–4.11)، حيث جاءت الفقرتان رقم (43) و(50) واللتان تنصان على"أحب نفسي كما هي عليه الآن" و "إنني عضو مهم في عائلتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها "أنا إنسان مشهور" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.12)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد السعادة والرضا ككل (3.85).

البعد السادس: الوضع الفكري:

جدول (١٥)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بعد الوضع الفكري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	55	أشعر بأنني إنسان ذكي.	4.20	.805	مرتفع
٢	52	أستطيع أن أركز تفكيري في عمل أو مهمة معينة بسهولة.	4.10	.883	مرتفع
٣	51	يبدو لي أن ذاكرتي في حالة ممتازة.	4.04	.782	مرتفع
٤	57	أنا أعرف الكثير من الأشياء.	3.92	.922	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
٥	54	أشعر بأن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.	3.81	.802	مرتفع
٦	53	لا أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين	3.80	.922	مرتفع
٧	56	لا أغير رأيي كثيراً.	3.76	.987	مرتفع
٨	58	تمر بي أفكار غريبة وغير طبيعية.	3.52	1.145	متوسط
٩	59	أقرأ بعض الكتب والمجلات الثقافية والعلمية	3.26	1.344	متوسط
		الكلي	3.82	.570	مرتفع

يبين الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.26–4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (55) والتي تنص على"أشعر بأنني إنسان ذكي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (59) ونصها "أقرأ وأطالع بعض الكتب والمجلات الثقافية والعلمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الوضع الفكري ككل (3.82).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، وجدول (١٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٦)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مستوى مركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مركز الضبط الداخلي	ذكر	٦٠	3.81	.375	.159	118	.874
	أنثى	٦٠	3.82	.435			
مركز الضبط الخارجي	ذكر	٦٠	2.73	.800	2.221	118	.028
	أنثى	٦٠	3.04	.728			

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في مركز الضبط الداخلي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T-test"، وجدول(١٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٧)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على مفهوم الذات

		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
السلوك	ذكر	60	3.86	.414	-2.650	118	.009
	أنثى	60	4.08	.470			
المظهر الجسمي والسلوك الخارجي	ذكر	60	4.11	.606	-.417	118	.678
	أنثى	60	4.15	.482			

القلق	ذكر	60	2.58	.861	.500	118	.618
	أنثى	60	2.50	.799			
الشهرة والشعبية	ذكر	60	3.61	.622	-1.640	118	.104
	أنثى	60	3.80	.657			
السعادة والرضا	ذكر	60	3.66	.663	-3.476	118	.001
	أنثى	60	4.04	.539			
الوضع الفكري	ذكر	60	3.81	.562	-.142	118	.888
	أنثى	60	3.83	.583			
مفهوم الذات الكلي	ذكر	60	3.74	.398	-2.37	118	.019
	أنثى	60	3.90	.338			

يتبين من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في بعدي السلوك والسعادة والرضا، وفي مستوى مفهوم الذات الكلي وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد، والدرجة الكلية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، والجدول (١٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٨)معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت

		مركز الضبط الداخلي	مركز الضبط الخارجي
السلوك	معامل الإرتباط ر	.272**	.083
	الدلالة الإحصائية	.003	.369
	العدد	120	120
المظهر الجسمي والسلوك الخارجي	معامل الإرتباط ر	.257**	-.037
	الدلالة الإحصائية	.005	.687
	العدد	120	120
القلق	معامل الإرتباط ر	.000	.254**
	الدلالة الإحصائية	.999	.005
	العدد	120	120
الشهرة والشعبية	معامل الإرتباط ر	.353**	.034
	الدلالة الإحصائية	.000	.711
	العدد	120	120
السعادة والرضا	معامل الإرتباط ر	.341**	-.206*
	الدلالة الإحصائية	.000	.024
	العدد	120	120
الوضع الفكري	معامل الإرتباط ر	.454**	.291**
	الدلالة الإحصائية	.000	.001
	العدد	120	120
مفهوم الذات الكلي	معامل الإرتباط ر	.406(**)	-.073
	الدلالة الإحصائية	.000	.429
	العدد	١٢٠	١٢٠

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α (٠,٠٥).
** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α (٠,٠١).

يتبين من الجدول (١٦) الآتي:

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي وجميع أبعاد مفهوم الذات، ومستوى لمفهوم الذات الكلي، باستثناء بعد القلق.

- وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي وبعدي القلق والوضع الفكري، وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي وبعد السعادة والرضا، بينما لم تظهر أي علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي وكل من السلوك، والمظهر الجسمي ، والشهرة والشعبية ومستوى مفهوم الذات الكلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة مرتبة وفق تسلسل أسئلتها .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- **ما مستوى مركز الضبط (داخلي–خارجي) السائد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟.**

حيث أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى بينما جاء مركز الضبط الخارجي ثانياً، ويمكن تفسير ذلك كون أفراد عينة الدراسة يستخدمون بشكل كبير أسلوب الضبط الداخلي، وذلك من خلال الوزن النسبي الذي كان فوق المتوسط، ويعزى ذلك بأن لطلبة الموهوبين لديهم ثقة كبيرة بأنفسهم، حيث أن لهم استقلالية فردية تفوق غيرهم من الطلبة، ولديهم كذلك القدرة على تحمل المسؤولية المجتمعية ، واتخاذ القرارات المناسبة لهم ، وكذلك القدرة على السيطرة على انفعالاتهم ومشكلاتهم الإجتماعية، حيث أنهم يستخدمون أساليب عقلانية في اتخاذ قراراتهم وتحملهم المسؤولية الكاملة اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين ، إضافة إلى ذلك فإن الطلبة الموهوبين دائماً ما يعزون سبب فشلهم إلى ذاتهم ، ويتأثرون بقناعاتهم الشخصية وليس بآراء الآخرين ، كذلك نجد بأنهم لا ينتظرون المكافأة من الآخرين .

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة بواليف (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى أن طلبة العلوم الطبية يميلون دائماً وبشكل كبير إلى الضبط الداخلي، كما وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من صبحي ويارتان (Suphi, & Yaratan ,2012) ، السلويمي (٢٠١٠) ، قطامي (٢٠٠٣) ،

والغرايبة (٢٠٠٢) ،ونايت نايت (night,2005) ، دروزة (٢٠٠٧) دراسة سرحان (١٩٩٦) ، والتي أشارت نتائجها جميعاً إلى أن الطلبة المنضبطين داخلياً، كانوا أعلى تحصيلاً من الطلبة المنضبطين خارجياً ، وأن الطلبة الموهوبين لديهم مركز ضبط داخلي.

ويمكن تفسير حصول الفقرة والتي تنص على " أشعر أن لي الخيار في تقرير من هم أصدقائي" في مجال مركز الضبط الداخلي في المرتبة الأولى، إلى ما يتمتع به الطلبة الموهوبين من استقلالية وثقة عالية بالنفس والرغبة القوية في عدم تدخل الآخرين بشؤونهم الخاصة، وبالتالي يسعى هؤلاء الطلبة في كثير من الأحيان إلى تكوين شبكة من الأصدقاء تكون قريبة من تفكيرهم ومستواهم الأكاديمي والإجتماعي، فضلاً على أنهم لا يحبذون الأصدقاء الأدنى منهم تحصيلاً، كونهم يعتقدون أن لهؤلاء تأثير سلبي عليهم .

أما حصول الفقرة التي تنص على" أعتقد أنه من المستحيل أن يكون للحظ والصدفة تأثير على حياتي" بالمرتبة الأخيرة ، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم القدرة على تحمل الغموض ومواجهة التحديات وعدم الإستسلام للواقع، ولديهم قدرة كبيرة على الإندماج الإجتماعي وحب الإستطلاع والإستكشاف، والدقة في جمع المعلومات، مما يقودهم إلى الحصول على الأهداف التي يريدون تحقيقها بكل سهولة .

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي تنص على"أعتقد أن هناك أشخاص لديهم حظ أكثر من غيرهم" في المرتبة الأولى في مركز الضبط الخارجي، إلى أن الفرد كلما زادت درجة ذكائه، وتحصيله الأكاديمي أصبح أكثر ميلا للوصول إلى صفة الكمال، إضافة إلى أن للطلبة الموهوبين طموحاً كبيراً في تحقيق إنجازاتهم بشكل يزيد لديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم، في جميع مواقفهم التي يمارسونها

داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن اهتمامهم بالجانب الأكاديمي قد يضيع عليهم الكثير من الفرص، مما يزيد من ضغوطهم النفسية ومشكلاتهم الإجتماعية .

أما حصول الفقرة التي نصها " أستعمل حجاب (تعويذة) تجلب الحظ السعيد لي" في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك لكون الطلبة الموهوبين لا يلجأون إلى أساليب الشعوذة والحظ في تحقيق أهدافهم وغاياتهم، حيث أنهم يستخدمون أساليب عقلانية في حل مشاكلهم الشخصية والإجتماعية وكذلك في مواجهتهم للضغوط النفسية ، حيث يغلب عليها طابع المنطق والبرهان وتفسير الأحداث، وبالتالي لا وجود للأساليب الغير منطقية في حياتهم .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- **ما مستوى مفهوم الذات السائد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟**

حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى مفهوم الذات للطلبة الموهوبين جاء مرتفعاً في معظم المجالات ، والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاء مجال المظهر الجسمي والسلوك الخارجي في المرتبة الأولى ، بينما جاء مجال القلق في المرتبة الأخيرة .

وتعزى هذه النتيجة إلى حقيقة مفادها أن مفهوم الذات الإيجابي موجود لدى جميع الطلبة الموهوبين ولكن بدرجات متفاوتة وأنه قابل للتحسين والتطوير، شريطة تفعيل دور الطلبة بشكل أساسي في العملية التعليمية، وإعطائهم الدور الكبير والحرية في التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام شتى الطرق والوسائل الممكنة. كما أن الموهوبين يكونون دائماً عرضة للمشكلات والضغوط النفسية ، وتزيد هذه المشكلات كلما ارتفع مستواهم العلمي والعملي، وبالتالي فهم يسعون دوماً لتخطي مثل تلك الظروف، بما يمتلكون من مهارات لحل المشكلات والتفكير التأملي ، وبالتالي الوصول إلى الحلول

الناجحة، مما ينعكس بشكل إيجابي على نظرة الموهوب لنفسه، وتعزيز ثقته بنفسه ، مما يؤدي إلى تكوين مفهوم ذات إيجابي .

ويمكن تفسير حصول مفهوم الذات الجسمي والسلوك الخارجي على المرتبة الأولى، إلى أن الطلبة الموهوبين يتسمون غالباً بالجرأة والمغامرة واللياقة الشخصية والإجتماعية، لذلك تنمو لديهم نزعة القدرة التنافسية النابعة من أدائهم العالي لهم في مختلف المجالات الأكاديمية والرياضية والفنية، حيث أن تقدير قيمة الطلبة الموهوبين لأنفسهم وشخصيتهم ينعكس بشكل مباشر على أدائهم الحركي، فهم يؤمنون بالنظرية التي تقول العقل السليم في الجسم السليم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من السرور والمومني (Al-Ali,2014AL-Srour,)، دراسة أبو لطيفة (٢٠١٤)، ودراسة ألميدا (Almeida ,2012) ودراسة انو وشنان (٢٠١١) ، ودراسة الحموري والصالحي والعناتي (٢٠١١) ، ودراسة بركات (٢٠٠٨) ، ودراسة توماس وكيلي (Thomas & Kelly, 2006) ، ، ودراسة دراسة حمود (٢٠٠٠) ، ودراسة مارش ويونغ (Marsh & Young, 1997) والتي أشارت جميعها أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين كان إيجابياً .

أما حصول الفقرة التي تنص على "أفضل طريقتي الخاصة في الأعمال التي أقوم بها" في المرتبة الأولى في مجال السلوك، حيث يمكن تفسير ذلك كون الطلبة الموهوبين يحبذون إنجاز مهامهم الخاصة بأنفسهم ، بعيداً عن تدخل الآخرين وضغط المجتمع عليهم، فغالباً ما يقوم هؤلاء بمراقبة ذاتهم وأعمالهم وإيجاد كل ما هو مناسب لتطوير فنيات العمل التي يقومون بها .

أما حصول الفقرة التي نصها "لا تخطر على بالي أفكار سيئة" على المرتبة الأخيرة في نفس المجال، حيث يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الموهوبين غالباً ما ينظرون إلى أنفسهم وإلى الحياة بنظرة إيجابية ثاقبة، بعيداً عن الخوض في أي مشكلات قد تسبب لهم ضغوط نفسية ومشكلات اجتماعية.

أما بالنسبة لحصول الفقرة التي نصها "أحب الظهور بمظهر لائق في جميع الأوقات" في المرتبة الأولى في مجال المظهر الجسمي والسلوك الخارجي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الموهوبون، لديهم استقرار نفسي كبير، وكذلك تمتعهم بالقيادة، والخيال الواسع ، بالإضافة إلى محاولاتهم المستمرة ليكونوا قدوة للآخرين .

أما حصول الفقرة والتي نصها "أحب أن أكون أكثر جاذبية عند أفراد الجنس الآخر" فيمكن تفسيرها كون أن هؤلاء الطلبة لديهم ميول واهتمامات متعددة لا تنحصر في مجال واحد فقط، وبالتالي قد يعتبرون مثل هذه الأمور ما هي إلا مضيعة للوقت، وقد ينحرفون عن الأسس الرئيسية التي بنيت عليها شخصيتهم .

أما حصول الفقرة تنص على "لا أستطيع النوم بسهولة في الليل" في المرتبة الأولى في مجال القلق، حيث يمكن تفسيرها كون أن للطلبة الموهوبون طموح عالي في تحقيق إنجازاتهم الأكاديمية والإجتماعية ، وذلك بشكل يزيد لديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم في جميع المواقف التي يتعرضون لها، وبالتالي قد لا يستطيعون تحقيق تلك الأعمال المطلوبة منهم بالسرعة المطلوبة، مما ينعكس ذلك عليهم ، ويسبب لهم الأرق وعدم النوم .

أما حصول الفقرة التي نصها "موهبتي تسبب لي الإزعاج" على المرتبة الأخيرة في نفس المجال، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة أن هؤلاء الطلبة لهم قدرات عالية ومؤهلين بشكل كبير في البحث عن كل ما هو جديد ، ولديهم القدرة على الإستفادة من خبراتهم السابقة في حل المشكلات والصعوبات التي قد تواجههم في حياتهم العلمية والعملية، وبالتالي يستطيعون التكيف مع كل ما هو جديد في حياتهم .

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي تنص على "أنا شخص لطيف مع الآخرين" في المرتبة الأولى في مجال الشهرة والشعبية كون الطلبة الموهوبين، يميلون دائماً إلى مساعدة كل من يريد المساعدة، ويكون بحاجة لها، ومراعاة لمشاعر الآخرين خصوصاً الأشخاص العاديين، ويكون ذلك بدافع حب القيادة والنزعة إلى الكمال .

أما حصول الفقرة والتي نصها "أشعر بأنني معروف عند الآخرين" في نفس المجال فيمكن تفسير ذلك إلى أن الموهوبين يتعرضون في كثير من الأحيان للرفض الإجتماعي من قبل البيئة المحيطة بهم، نظراً لقدراتهم العقلية العالية، والتنوع الكبير في اهتماماتهم وميولهم، مما يؤدي إلى اصطدامهم بمن هم أكبر منهم سناً أو من أقل منهم حماسة، حيث يؤثر الموهوب على الإنسحاب والإستقلال الذاتي .

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي تنص على "أحب نفسي كما هي عليه الآن" في مجال السعادة والرضا كون هؤلاء الطلبة يتميزون بالثبات الإنفعالي والثقة بالنفس والقدرة على القيادة، وبالتالي فهم دائماً الإعتماد على أنفسهم ، وفخورون بأعمالهم وإنجازاتهم .

كما أن حصول الفقرة "إنني عضو مهم في عائلتي" في المرتبة الأولى في نفس المجال يعود إلى الإهتمام الزائد بالأطفال الموهوبين من قبل الأسرة ، حيث يعمل الآباء والأمهات على دفع الطفل إلى مزيد من الإنتاج العقلي والتفوق في مختلف المجالات.

ويمكن تفسير حصول الفقرة التي نصها "أنا إنسان مشهور"على المرتبة الأخيرة في نفس المجال ، كون أن الأطفال الموهوبين هم دائماً عرضة للمشكلات الإجتماعية، حيث أنهم يعتقدون أنهم لم ينالوا حقوقهم بالشكل الكامل ، مما يؤدي إلى شعورهم بالاغتراب والضغوط النفسية .

ويمكن تفسير حصول الفقرة إلى تنص على"أشعر بأنني إنسان ذكي" في المرتبة الأولى في مجال الوضع الفكري، إلى طبيعة الطلبة الموهوبين والذين يتميزون بالذاكرة القوية وقوة الملاحظة والاستيعاب الكبير، ويتصفون بحب الإستطلاع والتحليل والإستكشاف والتلقائية في صياغة المشكلات ومحاولة حلها باستخدام مختلف أنواع الطرق الإبداعية، معتمدين في ذلك على قدرتهم العالية في تفسير المشكلة وتحليليها. أما حصول الفقرة والتي نصها "أقرأ وأطالع بعض الكتب والمجلات الثقافية والعلمية" في المرتبة الأخيرة من نفس المجال حيث يمكن تفسير ذلك كون هؤلاء الطلبة غالباً ما يكونوا منشغلين بالواجبات المدرسية والتي تثقل كأهلهم في كثير من الأحيان ، وبالتالي يضعون جل اهتمامهم بزيادة التحصيل الأكاديمي في المدرسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)في مركز الضبط تبعاً لمتغير الجنس؟**

حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في مركز الضبط الداخلي. ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً إلى طبيعة المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الكويتي بشكل خاص حيث يعطي الذكور حرية أكثر من الإناث ، كون أن الذكور يمتازون بأنهم يعتمدون على أنفسهم أكثر من الإناث ، أما الإناث فغالباً ما يكون اعتمادهن على الآخرين في إنجاز متطلباتهن .

ويمكن تفسير نتيجة أنه لم تظهر فروق في مركز الضبط الداخلي تعزى للجنس ، حيث تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التجانس الواضح بين الذكور والإناث، من حيث مستوى التحصيل الأكاديمي والتحفيز والطموح إضافه إلى درجات الذكاء المرتفعة لكلا الطرفين، وبالتالي فإن التوزيع الإعتدالي للقدرات العقلية لا يختلف عند الذكور عنه عند الإناث، مما يعني أن الموهبة موجوده لدى الطرفين

بنفس القدر، كذلك الأمر فإن كلا الطرفين ينتمون إلى بيئة تعليمية واحدة تطبق عليهم نفس الأنشطة التعليمية والإثرائية والبرامج الأكاديمية المختلفة، إضافة إلى خضوعهم إلى فلسفة واحدة ، وتقارب في البيئة الثقافية والإجتماعية ، فهذه المتغيرات كافة تؤدي إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مركز الضبط الداخلي .

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة الغرايبة (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن الإناث أكثر ميلاً نحو الضبط الخارجي من الطلبة الذكور، وتختلف هذه النتائج أيضاً عن نتائج دراسة سرحان (١٩٩٦) والتي أشارت إلى وجود فروق في مركز الضبط الداخلي يعزى للجنس ولصالح الذكور، كما تختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة بواللیف (٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد علاقة دالة بين مركز الضبط والجنس .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس؟"**

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في بعدي السلوك والسعادة والرضا، والدرجة الكلية للمقياس ، وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد. ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس على الدرجة الكلية لمفهوم الذات، بأن المجتمع الكويتي هو من المجتمعات الشرقية والعربية في تعاطف أولياء الأمور مع الإناث أكثر من الذكور ،حيث أصبحت الفتاة تشعر بقيمتها الإيجابية والمهمة في الأسرة والمجتمع بشكل عام ، وقد حصلت في على الكثير من الإمتيازات والحقوق التي يحصل عليها الذكور في جميع المجالات، مما

انعكس ذلك على شخصيتها بشكل إيجابي ، وبالتالي من الطبيعي أن ينعكس ذلك على مفهوم الذات لديها ، وأصبحت تشعر بالإهتمام والمسؤولية .

وتختلف نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من الحموي والأحمد (٢٠١٠)، وبركات (٢٠٠٨)، والمهايرة (٢٠٠٧)، حمود (٢٠٠٠)، سرحان (١٩٩٦)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس .

أما بالنسبة للنتيجة التي تشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مجالي السلوك والسعادة والرضا وكانت لصالح الإناث ، حيث يمكن تفسير ذلك أن الإناث يتمتعن بمستوى جيد من السعادة والرضا والسلوك الإيجابي ، وذلك نتيجة الرعاية الأسرية التي تعطي رعاية خاصة للإناث أكثر من الذكور ، وأن شعورهم بالسعادة والرضا بالحياة ، معتمد بشكل كبير على الإتجاهات الإيجابية للطالبة من قبل الأفراد المحيطين بها، حيث تعمل على زيادة شعور الطالبة بالسعادة والرضا عن الحياة. إضافه إلى ذلك فإن الإهتمام من قبل الجهات الحكومية في المجالات التعليمية الإجتماعية والنفسية، حيث أن الإناث أكثر التزاماً من الذكور في حضور الفعاليات والأنشطة التي تقدم للطلبة الموهوبين ، مما ينعكس إيجابيا على شعور الإناث بالسعادة وزيادة ثقتهن بالنفس أكثر من الذكور .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

- **هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في دولة الكويت؟**

حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي وجميع أبعاد مفهوم الذات والمقياس ككل باستثناء بعد القلق، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي و بعدي القلق والوضع الفكري، وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين مركز

الضبط الخارجي وبعد السعادة والرضا، بينما لم تظهر أي علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي وكل من السلوك، والمظهر الجسمي ، والشهرة والشعبية.

وتفسر هذه النتيجة على أن الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي لديهم مفهوم ذات إيجابي، مما يؤكد على مدى أهمية الضبط استخدام الضبط الداخلي في تحديد مستوى مفهوم الذات لدى الموهوبين ، حيث أن الطلبة ذوي الضبط الداخلي يستطيعون التحكم في عناصر مفهوم الذات، نظراً لكونهم يتسمون بالعديد من المميزات كالإنسجام مع الآخرين والرضا عن النفس ، والمرونة في إنجاز الأعمال والثقة العالية بالنفس وشعورهم بذاتهم وشخصيتهم ، وحبهم للقيادة وكذلك استخدام الطرق الإبتكارية في حل المشكلات التي تواجههم . فضلاً عن برامج رعاية الموهوبين وما يرافقها من علاقات اجتماعية غنية ، من شأنها أن تساعد على تكوين مفهوم ذات واقعي من خلال مقارنة الطالب نفسه بزملائه الآخرين. إضافة إلى ذلك فإن الطلبة الموهوبون يتمتعون بشخصية قوية ومرنة ، لا بد من أنها تأثرت بموهبتهم وتميزهم في الجانب الأكاديمي وجوانب مهارية أخرى ، مما انعكست مزاياها على شخصيتهم في بيئتهم ، فأصبحوا يشعرون بثقة أكبر وشخصية متينة .

أما تفسير وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مركز الضبط الخارجي وبعدي القلق والوضع الفكري حيث نجد الأفراد ذوي مركز الضبط الخارجي لديهم شعور بالضعف والعجز ، وكذلك الشعور بالدونية والذي يجعلهم لا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة التي تواجههم ، إضافة إلى ذلك فإن الأداء الأكاديمي المنخفض لديهم يشعرهم بالتوتر والقلق، وبالتالي من المنطقي أن تكون هناك علاقة إيجابية بين مركز الضبط الخارجي وبعدي القلق والوضع الفكري.

أما تفسير النتيجة التي تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مركز الضبط الخارجي وكل من السلوك،والمظهر الجسمي، والشهرة والشعبية ومفهوم الذات ككل. كون الأفراد ذوي مركز الضبط

الخارجي لا يسعون إلى تنمية العلاقات الإجتماعية مع الأفراد المحيطون بهم ، إضافة إلى ذلك فإن انسحابهم الإجتماعي يجعل منهم أفراداً لا يهتمون بالمظهر الجسمي كونهم يشعرون دائماً بالإحباط واليأس ، مما يجعلهم لا يمارسون الأنشطة الحركية والرياضية والتي هي بحاجة إلى التفاعل مع الآخرين. وبذلك نجد بأن ذوي الضبط الخارجي أقل تقبلاً للذات مقارنة مع ذوي الضبط الداخلي .

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كل من دسوقي (١٩٨٧) والتي أشارت إلى انهناك علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات العام ومركز الضبط لدى كل عينة الدراسة ، كما وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة ريبا (٢٠١٠، Reba) والتي أشارت أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي، والتوافق الشخصي، وتتفق هذه النتيجة أيضاً ونتائج دراسة السلويمي (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين مركز الضبط الخارجي والثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين، كما وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً ونتيجة دراسة عبدالحميد (1997) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الموهبة والأساليب المعرفية ومركز الضبط .

وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة كل من سرحان (١٩٩٦) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات ومركز الضبط ، وكذلك دراسة انو وشنان (2011) والتي أشارت نتائجها الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين.

التوصيات :

بعد الإطلاع على نتائج البحث وتفسيرها وتحليلاتها فإن الباحثة توصي بما يلي :

١- مراعاة تناول وجهة الضبط الداخلي ومفهوم الذات من قبل المختصين في برامج رعاية الموهوبين في الكويت، لما لها من أثر كبير في صقل شخصيتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم .

٢- ضرورة استفادة المعلمين من نتائج هذه الدراسة وذلك من خلال تنمية مفهوم الذات الإيجابي إليهم، وتعزيز الضبط الداخلي لدى الطلبة الموهوبين .

٣- تفعيل دور الإناث داخل المجتمع من خلال إعطائهن الفرص للمشاركة الفاعلة وذلك لتفعيل وجهة الضبط الداخلي لديها وكذلك إبراز مفهوم الذات لديها بشكل أفضل .

٤- ضرورة إجراء دراسات متغيرات أخرى غير الواردة في الدراسة الحالية وربطها بكل من مركز الضبط ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت، مثل الترتيب الولادي، العمر، المرحلة الدراسية .

المراجع

المراجع باللغة العربية :

أبو دية ، أشرف أحمد عبد الهادي (٢٠٠٣) . **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الإنفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ، الجامعة الهاشمية، الأردن.

أبو لطيفة ، لؤي (٢٠١٤) . مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنه التحضيرية في جامعة الباحة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** – جامعة البحرين ،١٥(٢)، ١٢٠-١٣٣.

انو ، فاطمه و شنان ، أحمد (٢٠١١). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين. **المجلة العربية لتطوير التفوق- جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية ،(٣) ،٩٩-١٢٢**

بركات، زياد (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة- جامعة القدس المفتوحة، ١(٢)،** 215 -255.

بني خالد ، محمد سليمان (٢٠٠٩) . مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. **مجلة الجامعة الإسلامية – غزة ، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٧(٢)، ٤١٩-٥١٢.**

بوالليف ، أمال (٢٠١٠) . **مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة باجي عنابة ، الجزائر.

جابر، جودة (٢٠٠٢). **علم النفس الاجتماعي** .ط١ ،عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

جروان، فتحي (٢٠١٣). **الإبـــــداع** .ط٣، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جروان، فتحي(٢٠١٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم** .ط٣عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

الحرافشة، إبراهيم وأبو عيد ، فالح والبيطار، وتغريد عمر(٢٠١٠). مفهوم الذات لدى الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية في الجامعة . **مجلة دراسات العلوم التربوية– الجامعه الأردنية**، ٣٧(١) ، ١٨٩–٢٠٤.

الحربي ، عواض (٢٠٠٣) . **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم** .

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .

الحموي ، منى والأحمد ، أمل (٢٠١٠) . التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات : دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية– جامعة دمشق** ،2 (٢٦) ، 173–208 .

الحموري ، خالد والصالحي ، عبدالله والعناتي ، ختام (٢٠٠٩) . مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الإجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة . **مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة العلوم الإنسانية– غزة** ، ١٩(١) ، ٤٥٩-٤٨٥.

حنون، رسمية (2001) . مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين . **مجلة الدراسات النفسية التربوية– جامعة النجاح الوطنية، نابلس** ، 11 (٣) ، ٣٢-٤٢.

الحوراني ، رشا (٢٠١١) .**أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع والعاشر بمدرسة اليوبيل في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط ، الأردن .

الخثعمي، صالح سفير (٢٠٠٨). **وجهة الضبط والإندفاعية لدى المتعاطيين وغير المتعاطيين للهيروين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .

خنفر، فتحيه (٢٠١٤). **الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح– الجزائر .

دروزة، أفنان (٢٠٠٧) . العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. **مجلة الجامعة الإسلامية –سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة**، ١٥(١) ، ٤٤٣-٤٦٤.

دسوقي ، محمد (1988) مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية العامة . **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية** ، العدد١، ٢٠٩-٢٣١.

الزعبي، أحمد (٢٠٠٣). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط٣، دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع .

زهران، حامد (٢٠٠٠). **علم النفس الإجتماعي** .ط٣، القاهره : دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع .

الزيات ، فتحي (١٩٩٠) .العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز، **بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس – الجمعية المصرية للدراسات** ، الجزء (٢) .

سليمان ، فريال والأحمد ، أمل (٢٠١٣) . مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض. **مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة دمشق** ، ٢٩(١) ،١٠٥-١٤٢.

سرحان ، عبير (١٩٩٦).**العلاقة بين مركز الضبط ومفهوم الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

السفاسفة ، محمد (٢٠١١) . أثر برنامج إرشاد جمعي في تنمية مستوى مفهوم الذات الإجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. **المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية – الجامعة الأردنية** ، ٤(١) ، ١١٦-١٣٢.

السويلمي ، زويد (٢٠١٠) . **العلاقة بين درجة الثقة بالنفس ومركز الضبط لدى الطلبة العاديين والمتفوقين وأثرها على التحصيل** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة موتة ، الكرك، الأردن.

الشوامين ، سليمان (٢٠١١) . **العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط وأثرهما على التحصيل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك.** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مؤتة – الكرك .

صفوت ، فرج (١٩٩١). مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابية.**مجلة دراسات نفسية،** ١(١) ،ص ٧-٢٦.

الطنطاوي ، رمضان (٢٠٠٨) . **الموهوبون أساليب رعايتهم و تدريسهم** . ط١، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الظاهر ، قحطان (٢٠١٠) . **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق** . ط٢، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

عبدالحميد،أسامة(١٩٩٧).**الأساليب المعرفية المميزة للطلاب الموهوبين لغويًا**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.

عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٠). **تربية الموهوبين والمتفوقين** . ط ١ ،عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

عطاالله ، صلاح الدين(٢٠٠٦) الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)،**المجلة العربية للتربية** ،٢٦(١) ٧١-١٠١.

العفاري ، ابتسام (٢٠١١) . **العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسه الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

العياصرة ، سامر واسماعيل ، نور (٢٠١٢) . سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم . **المجلة العربية لتطوير التفوق – جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية** ، (٤) ، ٩٧-١١٥.

غزالي، عبد القادر (٢٠١٤). إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة المرحلة الثانوية. **المجلة الاكاديمية للدراسات الإنسانية والإجتماعيه-جامعة حسيبة بنت بوعلي**، (١٣)، ٧١- ٧٩.

الغامدي (٢٠٠٩). **التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني لمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدي عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعادين لمدينتي مكة وجدة.** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الغرايبة، سالم (٢٠٠٢) . **الشعور بالوحدة ومركز الضبط لدى المتفوقين والمتاخرين تحصيلياً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة إربد** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

فايد، حسين (١٩٩٧). وجهة الضبط وعلاقتها بتقدير الذات وقوة الأنا. **القاهرة : مجلة علم النفس** ، (٤٢) ،١٤٢-١٥٦.

قطامي، نايفة (٢٠٠٣) . أثر متغير الجنس والصف، ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى . **مجلة دراسات العلوم التربوية – جامعة قطر** ، (4)،٥٩-٨٨.

القريطي، عبد المطلب .(2001) **سيكولوجية ذوي الحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .

القمش ، مصطفى (٢٠١٣). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي** . ط٢، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

القطناني ، علاء (٢٠١١) . **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر غزة بغزه في نظريات متحددات الذات** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .

كولانجيلو، نيكولاس وديفيز، غاري. (٢٠١٠). **المرجع في تربية الموهوبين**. ترجمة صالح أبو جادو ومحمود أبو جادو، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع .

محمد، زهراء (٢٠١٢) .**علاقة دافعية التحصيل الدراسي بمركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب الجامعات في الخرطوم**. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم .

محمد، عبد الصبور منصور (٢٠٠٣). **مقدمة في التربية الخاصة (سيكولوجية غير العاديين)**.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع .

محمد ، سهام (٢٠٠٨). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمود،غازي ومطر، شيماء (2011) **مفهوم الذات** . ط ١، عمّان : المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

المحاميد، شاكر(2003) . **علم النفس الإجتماعي**. عمان : دائرة المكتبة الوطنية .

المحمودي ، محمود طاهر (٢٠٠٦). **مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين في المجتمع الليبي** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر.

المعايطة، خليل عبدالرحمن(٢٠٠٧) . **الموهبة والتفوق** . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

معاجيني، أسامة وهويدي، محمد (1995) .الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين على مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين. **المجلة التربوية– جامعة الكويت** ، ٣٥(٩) ،٧٣–٩٦.

المصدر ، عبد العظيم (٢٠٠٨). الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)– غزة** ، ١٦(١) ،ص ٥٧٨–٦٣٢.

مكفلين، روبرت وغروس، رتشارد(٢٠٠٢). **مدخل إلى علم النفس الإجتماعي** . ترجمة ياسين حداد وآخرون،عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

المهايرة ، سليمان (٢٠٠٧). **أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الإجتماعية لدى الطلاب الموهبين والمتفوقين بالمراكز الريادية في إقليم الجنوب في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن .

المومني ، محمد (١٩٩٢) .**أثر الجنس والمستوى العلمي والإقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركياً** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

النعيمي، نجاح (٢٠٠٣). أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم. **مجلة تكنولوجيا التعليم – سلسلة بحوث ودراسات . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٥(٤) ،٢٧٩-٣١٤.**

المراجع الإنجليزية :

Almajali, H.K. (2005).**The influence of family upbringing style and locus of control and the creative thinking of preparatory school learners in the United Arab Emirates**. Unpublished Doctoral Theses South Africa, Pretoria: University Of South Africa.

Almeida s. (2012). Self-concept, self – esteem and academic a achievement European**. Journal of psychology of education**, 25, (2), 157 – 175.

Alsrour, Nadia; Alali, Safa. (2014). Self – Concept among Primary School Students According To Gender and Academic Achievement Variables In Jordan. Education journal. , 134 (1) 110-123.

Burns, David D. (1980). Perfection Script For self defeat. **Psychology today**, 23(2), 34-52.

Callahan, C. M., & Reis, S. M. (2004). **Program evaluation in gifted education: Essential readings in gifted education Series**. Sage Publications. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Davies, L, (2000). **Addressing Emotional intelligence through the teaching of thinking skill**. San Francisco: Jossey Bass INC.

Davis, G., & Rim, S. (1998). **Education of the gifted and talented**. (4th Ed.). USA: Ally and Bacon.

Herbert w. march & lexander S, young (1997) university of western Sydney, Australia, **American Educational Research Journal,** 35(4), 705-733.

Hoge, R & Cudmore, L (1986).The use of teachers judgment measures in the identification of gifted pupils. **Teaching and teacher education**, 2 (2), 181 – 196.

Huitt, C. (2011). **Self and self-views. Educational Psychology Interactive. Valdosta,** GA: Valdosta State University.

Ishak, Z.; Chew, F. (2010). **Factors Influencing Students' Self -Concept among Malaysian.** World Academy of Science, Engineering and Technology.66.

Gifford, D., & Briceno, p., (2006). Locus of control academic achievement, and retention in a sample of university first year student. **Journal of college admission**, 191 (4), 18-55.

Gulveren, H. (2008). **Investigation of relations between internal-external locus of control trait anger, anger expression styles and intelligence in 12 grade gigh school students**. Unpublished Master's Thesis, Maltepe University, Social Sciences Institute, Istanbul.

Koriat, A. ayan; H. & Nussinson, R. (2006). The Intricate relationships between monitoring and control in met cognition: lessons for cause and effect relation between subjective experiences. **Journal of Experimental Psychology: General**, 135(1), 36-69.

Konan, N. (2013). Educational supervisors' locus of control. **Eurasian Journal of Educational Research**, 51, 45-64.

Mackinnon, D.W. (1999). The nature and nurture of creative talent, **American Psychologist**, 17: 484-495.

Marks,L.(1998). Deconstructing locus of control: Implications for practitioners. **Journal of Counseling and Development**. 76(3), 251–260.

Mei-Lun, C; Shi-Jer ,L; Wei-Fang, T; Chih-Cheng, T.(2014) A Study of the impact of horticultural a activities on primary school children's self –concept well- being and effectiveness, **Journal of Baltic Science Education**. 13 (5), 637-649.

Milgram, R. M. (1990). **Creativity: An idea whose time has come and gone**? In M. A. Runco & R. S. Alberts (Eds.), Theories of creativity. Newbury Park, CA: Sage.

Moroe, M. (2006). **Variation in Test Anxiety and Locus of Control Orientation in Achieving and Under Achieving Gifted and Non Gifted Middle School Students**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Connecticut.

Mwamwenda, T(1991).Sex difference in self-concept among African Adolescent's. Perceptual and motor skills, 73,191-194.

Norman, A. D., Ramsay, S. G., Roberts, J. L., & Martray, C. R. (2000). Effects of social setting, self-concept, and relative age on the social status of moderately and highly gifted students. **Roper Review**, 23(1), 34–39.

Reisman, J. (1991). A **History of Clinical Psychology, Second edition**, New York: Brunner-Rout ledge, Taylor & France.

Rincover,A.(1997) . Family Matters: locus of control, the family Home star Internet Available.*www.vol com / Family / locus*.

Rogers, James. R. & Alexander, Ralph, A. (1990). **The Effects of Running on Self concept and self efficacy**. Research Report. Ohio .U.S. Eric.

Rohner, R. P. (1986). **The warmth dimension Foundations of parental acceptancerejection.** London: Sage, Beverly Hills, CA

Rotter, J (1975) some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**. 43(1), 56 – 67.

Rotter J. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement psychological. **Monographs**, 80 (1), 1-28.

Ryba, k (2010).Academic self concept and personal adjustment of work experience class students Australia and newel , Females**, Gifted Child Quarterly**, 39(3) p. 162-170.

Tieso, C. (2007). Patterns of overexcitabilities in identified gifted students and their parents. **Gifted Child Quarterly**, 51(1), 11-22.

Tomas .W. & Kelly. L. (2006) locus of control at work: a Meta –analysis. **Journal of Organizational Behavior**. www.index.erlbaum.

Sarouphim, Ketty M. (2011) .Gifted and non-Gifted Lebanese youth: Gender differences in self-concept, self-esteem and depression. **International Education,** 41(1), 26-41.

Sharma, S. (2005). **Advanced Educational Psychology**. New Delay: A mol Publications PVT. LTD.

Strauser, D. R., Ketz, K. and Keim, J. (2002). The Relationship between Self-Efficacy, Locus of Control and Work Personality. **Journal of Rehabilitation**, (68), 20-26.

Statt, D. (1981). **Dictionary of Psychology**. New York: Harper and Row, 70.

Suphi, N; Yaratan, H. (2012). Effects of learning approaches, locus of control, socio-economic status and self-efficacy on academic achievement. **A Turkish Academic Journal**, 38 (4), 419-431.

Syeda , Salma, & Ruhi ,Khalid(2014) .Academic locus of control of high and low achieving Students .**Journal of Research and Reflections in Education**,8(1),22-33.

Wang, L.I., Kick, E., Fraser, J. and Burns, T. (1999). Status Attainment in America: The Roles of Locus of Control and Self-Esteem in Educational and Occupational,. **In Sociological Spectrum**, (19), 281–298.

Weiner, B. (1994). Ability versus effort revisited: The moral determinants of achievement evaluation and achievement as a moral system. **Educational Psychologist**, (29), 163-172.

Yan, k, Haihai, Z. (2005) A Decade Comparison: Self-Concept of Gifted and non –gifted Adolescents. **International Education Journal**, 6(2).224-231.

Zaidi ,Imran ,Haider & Mohsin ,Naeem (2013) . Locus of Control in Graduation Students International .**Journal of Psychological Research-Universidad de San Buenaventura Medellin**, Colombia, 6(1) , 15-20

الملحق رقم (١)
مقياس مفهوم الذات

عزيزي الطالب / عزيزيتي الطالبة

الرجاء الإجابة على فقرات الإستمارة بوضع إشارة (–) أمام الخيار المناسب لكل فقرة من الفقرات علماً بأن نتائج هذه الإستمارة سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

المدرسة :----------

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) .

المرحلة الدراسية : ثانوي ( )

مقياس مفهوم الذات

م	الفقرات	دائما	غالبا	نادرا	احيانا	ابدا
١	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي.					
٢	لا تسبب موهبتي إزعاجاً لي .					
٣	أنا خجول من موهبتي.					
٤	يسهل علي تكوين الأصدقاء بغض النظر عن موهبتي .					
٥	أنا من الأشخاص الذين تسهل عملية مسايرتهم.					
٦	يبدوا لي أن ذاكرتي في حالة ممتازة.					
7	لا أعمل أشياء سيئة كثيرة.					
8	أتمتع بجسم سليم صحياً.					
9	أرتبك عندما يسألني شخص لا أعرفه.					
10	أشعر بأنني معروف عند الآخرين.					
11	أنا إنسان سعيد.					

12	أستطيع أن أركز تفكيري في عمل أو مهمة معينة بسهولة.					
13	لا أسبب المتاعب لعائلتي بسبب موهبتي					
14	أنا لست طويلاً ولا قصيراً أكثر من اللازم.					
15	أعتبر نفسي عصبي المزاج.					
16	أنا شخص لطيف مع الآخرين.					
17	أحب نفسي كما هي عليه الآن.					
18	لا أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين.					
19	أتصرف بطريقة بعيدة عن الغرور في المنزل					
20	أحب أن أكون أكثر جاذبية عند أفراد الجنس الآخر					
21	أنزعج عندما يذكرني أحد بإخفاقاتي في الحياة.					
22	أتجنب أن أكون مجهولاً من قبل الناس ما أمكنني ذلك.					
23	أنا إنسان مشهور.					
24	أشعر بأن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.					
25	تساعدني أسرتي عندما أتعرض لأي مشكلة.					
26	أحب الظهور بمظهر لائق في جميع الأوقات.					
27	أشعر بأن موهبتي تجعلني مستثنى ومستبعد من بعض المواقف والمناسبات الإجتماعية.					
28	أتمتع بشهرة وشعبية بين الناس .					
29	يتوقع مني أهلي عمل أشياء كثيرة.					
30	أشعر بأنني إنسان ذكي.					
31	لا أنتقد أخوتي وأخواتي في البيت.					
32	أعتني بجسمي جيداً.					
33	لا أستطيع النوم بسهولة في الليل.					
34	لا ينتقدني الناس بسبب موهبتي.					
35	أنني مرح وبشوش.					
36	لا أغير رأيي كثيراً.					
37	قليلاً ما أقع في مشكلة أو اضطراب.					

38	أحب شخصيتي كما هي عليه الآن.					
39	تزعجني فكرة مراقبة الناس لي في الشارع.					
40	أنا مهتم بالآخرين.					
41	لم يخب رجاء عائلتي بي في تحقيق طموحاتهم.					
42	أنا أعرف الكثير من الأشياء.					
43	أنا شخص مهذب وصادق.					
44	أنا لست فرطاً في البدانة أو النحافة.					
45	موهبتي تسبب لي الإزعاج.					
46	أستطيع أن أحقق نجاحاً في نشاطاتي الإجتماعية					
47	أنا أحب العالم أجمعه.					
48	تمر بي أفكار غريبة وغير طبيعية.					
49	إن الطريقة التي أعمل بها تجعل الآخرين يحسنون فهمي.					
50	أجد صعوبة في التفاهم والتواصل مع الآخرين.					
51	أشعر بأنني محبوب عند أقراني الموهبين					
52	أقرأ وأطالع بعض الكتب والمجلات الثقافية والعلمية					
53	يجد الناس سهولة في التعامل معي رغم موهبتي.					
54	أشعر بالقلق عندما ينظر إلى الآخرون.					
55	إنني عضو مهم في عائلتي.					
56	أفضل طريقتي الخاصة في الأعمال التي أقوم بها.					
57	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني بسبب موهبتي.					
58	لا تخطر على بالي أفكار سيئة.					
59	أستحق ثقة الناس على إخلاصي وسلوكي.					

الملحق رقم (٢)

مقياس مركز الضبط

عزيزي الطالب / عزيزيتي الطالبة

الرجاء الإجابة على فقرات الإستمارة بوضع إشارة (–) أمام الخيار المناسب لكل فقرة من الفقرات علماً بأن نتائج هذه الإستمارة سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

المدرسة :----------

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) .

مقياس مركز الضبط

م	الفقرات	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
١	أعتقد أنه من الأفضل أن أكون ذكياً من أن أكون ذا حظ جيد.					
٢	أعتقد أن التخطيط للمستقبل يجعل الأشياء تتغير إلى الأفضل .					
٣	أعتقد أن النجاح يحدث بسبب العمل الشاق .					
٤	أعتقد أن الشخص الذي يدرس كثيراً يمكن أن ينجح بكل المواد .					
٥	أشعر أن لي الخيار في تقرير من هم أصدقائي .					
٦	أعتقد أن حب الناس لي أو كرههم لي يعتمد على تصرفاتي .					
7	أعتقد أن للمواطن القدرة على التأثير في قرارات الحكومة .					
8	أعتقد أن لا شيء اسمه " حظ ".					

9	أعتقد أني دائماً على استعداد للاعتراف بأخطائي					
10	أعتقد أن ما يحصل لي هو نتيجة عملي.					
11	أعتقد أن الناس يشعرون بالوحدة لأنهم لا يحاولون أن يكونوا ودودين .					
12	أعتقد أنه من المستحيل أن يكون للحظ والصدفة تأثير على حياتي.					
13	أشعر أن هناك علاقة بين الطريقة التي تؤدي بها واجبك والعلامة التي تحصل عليها.					
14	أعتقد أن خبرات الشخص في الحياة هي التي تحدد ما هو عليه .					
15	أعتقد أن ماسي الناس ناتجة عن الأخطاء التي يقترفونها.					
16	أعتقد أن الناس هم المسؤولون عن الحكومة السيئة على المستويين المحلي والوطني .					
17	أعتقد أن معظم الناس يولدون ولديهم استعداد لممارسة الرياضة .					
18	أعتقد أن هناك أشخاص لديهم حظ أكثر من غيرهم .					
19	أعتقد أن الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس بالسياسة .					
20	يلومني الناس على أخطاء لم أرتكبها .					
21	أشعر في معظم الأحيان عدم ضرورة أن نبذل جهداً كبيراً لأن لا فائدة من ذلك .					
22	أشعر أن الأمور إذا بدأت جيدة منذ الصباح فإنها تستمر جيدة طوال اليوم بصرف النظر عن العمل الذي تفعله .					

23	أعتقد أن التشجيع دون الحظ غير كاف لأن يفوز فريقك .					
24	أجد صعوبة دائماً في تغير رأي والدي حول موضوع ما .					
25	أشعر أي إذا قمت بعمل خاطئ فإنه من الصعب علي تصحيحه.					
26	أشعر أن الخرزة الزرقاء تبعد الحسد .					
27	أعتقد أن الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث سوف تحدث مهما حاولت أن تمنع هذا.					
28	أستعمل حجاب (تعويذة) تجلب الحظ السعيد لي .					
29	أعتقد أن في كثير من الأحيان تكون أسئلة الإمتحان لا علاقة لها بالمساق بالتالي تصبح الدراسة بدون فائدة .					
30	أعتقد أنه من الأفضل عدم الإهتمام بمشاكلي لأنها سوف تنتهي .					
31	أعتقد انه لا ضرورة أن أبذل جهداً كبيراً لأنه لا فائدة من ذلك .					
32	أعتقد أنه في كثير من الأحيان من غير المفيد أن أحاول الإستفادة من وقتي في المنزل .					
33	أعتقد أن مشكلات العالم جعلتنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نسطير عليها .					
34	أعتقد أن الأطفال يقعون في المشاكل لأن آبائهم يعاقبونهم كثيراً .					
35	أعتقد أنه من الصعب أن تعرف إذا كان الآخرون يحبونك أم لا .					

الملحق رقم (٣)

أعضاء لجنة التحكيم :

الإسم	الرتبة	مكان العمل
الدكتور ناجي السعايدة	استاذ مشارك–تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور حابس العواملة	استاذ مشارك–علم نفس تربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
دكتور فادي سماوة	استاذ مساعد–علم نفس تربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور بلال الخطيب	استاذمساعد–تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور مصطفى القمش	استاذ مشارك–تربية خاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور مصطفى الهيلات	استاذ مشارك–علم نفس تربوي	جامعة البلقاء التطبيقية
الدكتور عويد المشعان	استاذ دكتور–علم نفس	جامعة الكويت
الدكتور جهاد القرعان	استاذ مشارك–تربية خاصة	جامعة مؤتة
الدكتور فؤاد الجوالدة	استاذ مشارك–تربية خاصة	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الدكتور أحمد بني ملحم	استاذ مساعد–تربية خاصة	جامعة مؤتة

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

التاريخ : 10 محرم 1436هـ.
الموافق : 3 نوفمبر/ تشرين ثاني 2014م.

٢٠١٤٠٤٩٨

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية المحترم

الموضـوع: تسهيـل مهمـــة

تحية طيبة وبعد،،

ارجو التكرم بتسهيـل مهمـة الطالبة سارة عـبد العزيز حمد محمد العنزي طالبة ماجستـير تخصص الموهبـــة والإبداع/ جامعـــة البلقاء التطبيقية في الأردن لإنهاء البحث الموسوم بـــ "مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات" لدى الطلبة الموهوبين في الكويت ويتطلب ذلك توزيع استبانات على الطلبة الموهوبين والعاديين في المدارس التابعة لمنطقتكم، على أن لا تتحمل الملحقية الثقافية الكويتية في الأردن اية مسؤولية تترتب على ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيـــــس المكتـــــب

د. محمد ذهيم الظفيري
رئيس المكتب الثقافي - عمان

هاتف: 5626637/8-6-962+ فاكس:5626670-6-962+
ص.ب. (851476) عمان (11185) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عبـدون – شـارع الهاشميين – بنايـة رقـم 44

The Relationship between the locus of control and Self-concept Among Gifted Students at The Secondary Level in The State of Kuwait

By

Sara abdulaziz hamed alenzi

Supervisor

Naji Munawer Saaydah

Associate Professor

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between the locus of control and self-concept among gifted students at the secondary level in the State of Kuwait, also aims to study the effect of sex and relationship of each of the locus of control center and the self- concept -study sample consisted of 120 students from the talented students enrolled in a number of educational provinces in Kuwait were chosen randomly Statistics, has been used researcher tools for the study consisted my disciple Apostle Center Scale (2011) and a measure of self-Momani concept (1992), after verification of the validity and reliability study results showed that gifted students have internal locus of control, and the level of self-concept of gifted students was high in most areas, where the field of physical appearance and behavior outside came in first place, while anxiety was ranked the last

The study results indicated the presence of statistically significant differences due to the variable sex in outer locus of control, and came differences in favor of females, while the differences did not appear in the locus of control Aldakhala.ougod

With statistically significant differences due to the variable sex in the dimensions of behavior, happiness and satisfaction, and came differences in favor of females, while the differences did not appear in the other dimensions. And the existence of a positive relationship between the statistically significant internal locus of control and all the dimensions of self-concept, except after concern Based on the results of the study recommends a researcher on the study of other variables not included in the current study and linked to each of the locus of control and self-concept among gifted students in Kuwait..

Key words: locus of control, self-concept, Gifted students.

Extended summary

The Relationship between the locus of control and Self-concept Among Gifted Students at The Secondary Level in The State of Kuwait

By

Sara abdulaziz hamed alenzi

Supervisor

Naji Munawer Saaydah

Associate Professor

Numerous research and studies on the subject of gifted, where some of these studies addressed the disclosure of gifted students methods, and dealt with other mental traits and personal gifted students, and explored other studies the needs of gifted guidance, psychological, and indicates the theoretical literature suggests that gifted enjoy many of the features and personal characteristics that distinguish them from other ordinary students, where they have the ability and visible in the locus of control, especially internal controls, as well as with the concept they have to have is often higher than the others. And longer every disciple center and self-concept of the important concepts that gained the attention of many researchers and experts of education, where each of the two variables play a large role in shaping the behavior of the individual and find out his motives, in various scientific, cultural and professional fields, status is exactly where the individual is created in the environment and surroundings social Ajdnevsh bound to follow certain behavioral patterns may be imposed by the social reality in which live under Islamic rule, some of them be as simple

environment surrounding it, and some of them have a highly ambitious and be his main concern is high, leading to a collision with those around him.

The gifted student:

Their children or students who are diagnosed in the pre-basic and secondary school that they have the mental or creative or academic or leadership abilities, and so they need to services and special care for the development of this potential and capabilities to the limit (Jarwan, 2012).

Self-concept is defined as the way in which the individual is aware of itself, where this method be either positive, according to the individual's awareness of himself as an independent person in his actions on others, as well as what he believes in his perception of others (Mwamwenda, 1991).

According to al-Hamwi and al-Ahmad al (2010) that modern psychology as a science studying human behavior, made it possible to develop a scientific basis and clear measurable, where he began self-concept clear what it is, and it becomes clearer and understanding by the person for himself and for others, and the associated self-concept by many factors Kalorath and intelligence, awareness and perception language and parental socialization and peer group, teachers and educators, and these factors each of which role in the growth of self-concept and crystallization, but their importance varies according to the degree of impact.

Finally, consider all of the settings and the center of the concept of self-important and that determine an individual's ability to get the upper echelons of the scientific and scientific life in a positive psychological characteristics (Wang, Kick, Fraser & Burn, 1999).

Self-concept: a set of ideas, feelings and perceived trends formed by the student himself about his experiences as a result of personal, social, and

reflected on his behavior and his actions and his view of himself and the people look to him (al-Ghamdi, 2009).

Study problem and questions:

Each disciple center and self-concept of modern concepts relatively considered in the field of psychology and the relationship between the two concepts vague relationship, as it is assumed that students who have internal locus of control to have the concept of a high and that students who have a center external adjust their concept of low and try this study demonstrate the relationship between each of the locus of control (internal -external) and self-concept, and so is the study problem detects the presence of a relationship between locus of control and self-concept among gifted students at the secondary level in the State of Kuwait, this study is trying to answer the following questions:

- The first question: What is the level of the concept of locus of control (internal -extrnal) prevailing among talented students at the secondary level in Kuwait?

- The second question: What is the level of self-cocpet among talented students at the secondary level in the State of Kuwait concept?

- Third question: Is there a statistically significant difference at the level of significance $\alpha) = 0.05)$ in the locus of control depending on the variable sex?

- The fourth question: Is there a statistically significant difference at the level of significance $\alpha) = 0.05)$ in the self-concept depending on the variable sex?

- The fifth question: Is there a correlation statistically significant at the level of significance $\alpha) = 0.05)$ between the locus of control and self-concept among gifted students at the secondary level in Kuwait?

Recommendations:

After reviewing the results and interpretation and analysis, the researcher recommends the following:

1. taking into account the point of internal control and self-concept by Expertsin gifted programs in Kuwait, as they have a significant impact in shaping their personality, and enhance their self-confidence.

2. Teachers need to take advantage of the results of this study, through the development of a positive self-concept to them, and strengthen internal control among gifted students.

3. activating the role of females in society by giving them opportunities to participate actively in order to activate the point of internal locus of control has also highlight the self-concept has the better.

4. The need for further studies of the variables not included in the current study and linked to each of the locus of control and self-concept among gifted students in Kuwait, such as congenital arrangement, age, stage of study.

المراجع الإنجليزية :

Jarwan, Fathi (2012) .ssalib detection of talented and caring I. 3 Amman: Dar thought for publication and distribution.

Aharafshh, and Ibrahim Abu Eid, and Faleh Al-Bitar, and Taghreed Omar (2010). Self-concept among practitioners student sports activities at the university. Science magazine studies Alterbuah- the University of Jordan 0.37 (1) from 0.189 to 204.

Hamwi, Mona Al-Ahmad, Amal (2010). Academic achievement and its relationship to the concept of self: a field study on a sample of fifth-grade students from Episode II-basic education in the schools of the official Damascus province. Journal of Educational Psychological Science and the University of Damascus 0.2 (26) 0.208 to 173.

Mwamwenda, T(1991).Sex difference in self-concept among African Adolescent's. Perceptual and motor skills, 73,191-194.

Al-Ghamdi (2009). Rational thinking and rational thinking of others to self-concept and achievement motivation among a sample of teenagers outstanding students and Adan to the cities of Mecca and Jeddah. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, University of Umm Al Qura, Mecca . .

Wang, L.I., Kick, E., Fraser, J. and Burns, T. (1999). Status Attainment in America: The Roles of Locus of Control and Self-Esteem in Educational and Occupational,. **In Sociological Spectrum**, (19), 281–298.